

السياسى فى قمة ثلاثية مع زعيمى قبرص واليونان بالقاهرة:

مصر ترفض تهجير الفلسطينيين

كتب - ناصر عبدالمجيد:

شارك الرئيس عبدالفتاح السيسى أمس فى أعمال القمة العاشرة للألية الثلاثية بين مصر وقبرص واليونان، والاجتماع الثانى للجنة الحكومية العليا المشتركة بين مصر وقبرص، اللذين عقدا بقصر الاتحادية بالقاهرة، وقد تلا الاجتماعين عقد مؤتمر صحفى شارك فيه الرئيس وكل من الرئيس القبرصى نيكوس خريستودوليس ورئيس الوزراء اليونانى كيرياكوس ميتسوتاكيس. وقال «السيسى» فى كلمته: لقد شهدت قممنا مناقشات ثرية وبناءة تناولت سبل تعزيز تعاوننا المشترك فى مختلف المجالات، وبشكل خاص فى مجال التعاون الاقتصادى، وزيادة التبادل التجارى والاستثمارى، وأرحب فى هذا الصدد، بعقد منتدى الأعمال على هامش هذه القمة، والذي يستهدف بحث فرص تعزيز الاستثمارات والتجارة المتبادلة، بين مجتمعات الأعمال فى دولنا الثلاث». وتابع الرئيس: «وقد كان ملف الطاقة، حاضرا بقوة فى محادثاتنا، حيث اتفقنا على ضرورة تطوير مشروعات مشتركة، فى مجالات الطاقة المتجددة والربط الكهربائى، ونقل الغاز الطبيعى، وتعزيز البنية التحتية للربط الكهربائى بين الدول الثلاث، بما يحقق التكامل الإقليمى فى قطاع الطاقة، ويسهم بشكل فعال فى ضمان أمن الطاقة العالمى، الذى عانى من الاضطراب، جراء الأزمات العالمية الأخيرة». واستمرت «السيسى» بالقول: «أود الترحيب بما شهدناه من توقيع عدد من مذكرات التفاهم، سواء على المستوى الثلاثى بين مصر واليونان



وقبرص، أو الثانى بين مصر وقبرص، وأكد ضرورة التنفيذ الفعال لتلك الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، لما لها من فوائد اقتصادية مشتركة». وأضاف الرئيس: «تشارك مصر وقبرص واليونان الرؤى، بالنسبة للتعامل مع التحديات والأزمات الراهنة، التى تشهدها منطقة الشرق الأوسط، وكانت القمة فرصة لمناقشة الكارثة الإنسانية غير المسبوقة، التى يتعرض لها إخواننا الفلسطينيون فى غزة، حيث أطلقت الضيفين العزيزين على الجهود المتواصلة التى تبذلها مصر، لوقف إطلاق النار، وضمان نفاذ المساعدات الإنسانية، وإطلاق سراح الرهائن. وقد أكدنا أنه لا سبيل لتحقيق الاستقرار فى المنطقة، إلا بوقف شامل لإطلاق النار، وضمان تدفق المساعدات الإنسانية بشكل فوري، ووقف أية ممارسات تؤدى إلى التهجير القسرى للفلسطينيين، أو بحرق الأرض وخلق الظروف التى تدفع الفلسطينيين للمغادرة. وأشد على أننا نرفض تلك الممارسات والسياسات، وأن مصر لن تقبل بها أبدا». وأردف «السيسى»: «لقد أكدنا خلال القمة أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وفقا للمرجعيات الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، هى السبيل الوحيد لتحقيق السلام المستدام، وبالتالى تحقيق التنمية الاقتصادية، والتعاون الشامل المنشود بين شعوب المنطقة».

وأكد الرئيس أن المنطقة، لا تتحمل المزيد من المغامرات، التى قد تهب استقرارها وتعصف بدولها، وتؤثر سلبا على مقدرات شعوبها. لقد أن الأوان

لإحكام العقل، والأخذ بالأختيارات السليمة، وتجنب المزيد من الحروب والدمار والكراهية.

وقال «السيسى» فى كلمته: «ناقشنا كذلك الأوضاع فى سوريا، وأكدنا تطلعنا، لتحقيق طموحات الشعب السورى فى الاستقرار والأمن، كما شددنا على أهمية الحفاظ على وحدة وسلامة وسيادة سوريا، وأن تتسم العملية الانتقالية بالشمولية والتعددية». وأضاف: «تبادلنا وجهات النظر أيضا، حول الأزمة الليبية، واتفقنا على أهمية تحقيق الاستقرار الأمنى والسياسى فى ليبيا، وتناولنا كذلك تطورات الأوضاع فى السودان واليمن، وأكدنا بصفة عامة، ضرورة سرعة تسوية الأزمات والصراعات الدائرة، تحقيقا للاستقرار، وبما يحافظ على ثروات البلاد وشعوبها». وتابع «السيسى»: «لقد سعدت أيضا، بتزوس أعمال الاجتماع الثانى، للجنة الحكومية العليا المشتركة، بين مصر وقبرص، مع رئيس جمهورية قبرص، حيث أكدنا التزامنا المشترك، بتعزيز الأمن والاستقرار فى منطقتنا، ومواصلة دفع العلاقات الثنائية، بين بلدنا الصديقين قدما، فى شتى المجالات ذات الاهتمام المشترك، وإنه لمن دواعى سرورى، ما أشهده من تقدم ملموس، فى العديد من ملفات التعاون بين مصر وقبرص، بما فى ذلك التعاون فى مجال الطاقة، واستثمار الموارد الطبيعية فى البحر المتوسط، بالإضافة إلى التعاون فى مجالات الأمن البحرى، والتكنولوجيا، والتعليم والبحث العلمى».

الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد ينعى الفريق جلال هريدى



الفريق جلال هريدى

فقدت مصر أحد أبرز القادة العسكريين فى تاريخها الحديث الفريق/ جلال هريدى، حيث قام بتأسيس سلاح الصاعقة فى الجيش المصرى وششارك فى العديد من الحروب دفاعا عن أرض الوطن ابتداء من العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ وحرب ١٩٦٧ ومعارك الاستنزاف وحرب أكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ ثم كان له دور بارز فى الحياة السياسية بتأسيس ورئاسة حزب حماة الوطن.

رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

كواليس هدنة غزة

وتعتبر الوثيقة هى بمثابة رد إسرائيل على الاقتراح الذى قدم فى مايو العام الماضى، بالإضافة إلى جوهر الاتفاق وهو الإفراج العام عن الإسرائيليين الذين يتم احتجازهم فى غزة من مدنيين وجنود، مقابل الإفراج عن عدد متفق عليه من أسرى فلسطينيين محتجزين فى السجون الإسرائيلية.

وحسب الوثيقة يتكون الاتفاق من ٣ مراحل مترابطة، المرحلة الأولى ٤٢ يوما، حيث يتم وقف مؤقت للأنشطة العسكرية من الجانبين، بما فى ذلك عمليات إطلاق النار والمدفعية من قبل الجيش الإسرائيلى، على طول الحدود وفى أنحاء غزة، بالإضافة لتوقف النشاطات الجوية فى قطاع غزة لمدة ١٠ أيام متتالية، وبعد ٧ أيام من وقف الأنشطة، يتم تقليص وجود الجيش الإسرائيلى بشكل ملحوظ فى المناطق الحدودية، وفى اليوم ٢٢ من استكمال إعادة التوضيع الإسرائيلى يقتصر على المناطق المخصصة فقط، مع وقف الهجمات والعمليات بشكل كامل.

كشفت هيئة البث الإسرائيلية عن وثيقة، متعلقة بالمفاوضات الحالية بالدوحة حول الموقف الإسرائيلى، وتم عرضها على بعض من الوزراء، توضح أن إسرائيل تسعى للتوصل لاتفاق يضمن فى النهاية عودة جميع الأسرى أحياء أو أمواتا مقابل عدد من الأسرى الفلسطينيين، واستعادة السلام المستدام الذى سيؤدى إلى وقف دائم لإطلاق النار بغزة وانسحاب القوات الإسرائيلية من القطاع.

ولفتت الوثيقة إلى الانسحاب بشكل رئيسى من محور تساريم وتفيكيك المواقع العسكرية من هناك بالكامل، وكيفية السماح بإدخال المساعدات الإنسانية بما فى ذلك الوقود من اليوم الأول للصنقة من خلال إدخال ٦٠٠ شاحنة يوميا، بالإضافة لموافقة إسرائيل على عودة النساء أولاً من خلال الإفراج عن ٣ أسيرات فى اليوم الأول من بدء الاتفاق وفى اليوم السابع ٤ أسيرات ثم ٢ أسرى كل ١ أيام.



«ترامب» يخطط لضم كندا

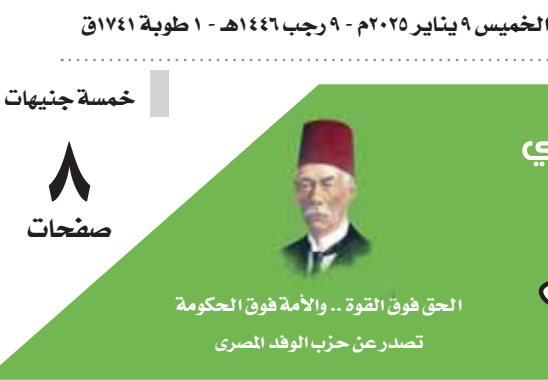
هذا الخط المرسوم بشكل مصطنع فى الخريطة، سيكون أفضل كثيرا على صعيد الأمن القومى، وعلق كل من رئيس الوزراء الكندى المستقيل جاستن ترودو ووزيرة خارجيته ميلانى جولى، على تهديد «ترامب» بشأن ضم بلاده لأمريكا، قائلا: بلادنا لن نتحنى، مؤكدا أن كندا لن تكون أبدا، على الإطلاق، جزءا من الولايات المتحدة. وأشارت وزيرة خارجيته ميلانى جولى إلى أن تصريحات «ترامب» تظهر عدم فهم كامل لكون كندا بلد قوى، مؤكدة: لن نتحنى أبدا فى مواجهة التهديدات، وهدد «ترامب» البدء الأول باستخدام القوة الاقتصادية ضد كندا وضماها إلى أمريكا، وذلك بعد إعلان جاستن ترودو استقالته من رئاسة وزراء كندا، وأعلن «ترودو» عبر حسابه على منصة «إكس»، عن استقالة أن تصبح كندا جزءا من الولايات المتحدة.

وثيقة تحسم مصير ملايين «الأسد»

الجوية السورية، رحلة أسبوعية إلى موسكو، وتحديدا إلى مطار فنوكوف، وكانت الحقائق تحمل بالأموال على متن كل رحلة، وتبلغ قيمتها نحو ٢٠ مليون دولار أمريكى، وأكد المرصد أنه وفق الوثيقة السرية المسيرة من أطراف قريبة من الخطوط الجوية السورية وأمن مطار دمشق الدولى، فإن هذه الأموال تنقل تحت إشراف مباشر من المخابرات الجوية، فى عملية شديدة السرية، وتنقل الحقائق التى تحتوى على ملايين، بشكل مباشر من مصرف سوريا المركزى إلى شاحنة حماية. وأشار المرصد وفقا للوثيقة، إلى أن هذه الحقائق تحمل بشكل منفصل عن الامتعة، تحت إجراءات أمنية شديدة، لضمان سرية عملية نقلها، وكان يلاحظ أنه لا يسمح لأى من العاملين أو الركاب بالاستفسار عن محتوى الحقائق.

أعلن المرصد السورى لحقوق الإنسان، عن وثيقة سرية عبارة عن «كتاب رسمى» مبنون بـسرى للغاية»، احتوت على تفاصيل دقيقة حول عمليات تهريب أموال ضخمة من سوريا إلى موسكو، فى واحدة من أشد عمليات النقل المالى غموضا وفسادا والتى تورط فيها النظام السورى، بالإضافة إلى عمليات أخرى مشبوهة، وأضاف المرصد السورى: أن تلك الأموال فى غالبيتها ناتجة عن استثمار فى تصنيع وتجارة الكبتاغون، وأن آخر رحلة لتهريب تلك الأموال، أقلت قبل ٤ أيام فقط من هروب بشار الأسد إلى موسكو فى ديسمبر الماضى.

وأوضح التقرير، أنه منذ نهاية عام ٢٠٢٢ حتى منتصف عام ٢٠٢٤، كانت قد نظمت الخطوط



رئيس مجلس الإدارة
د. أيمن محسب

رئيس التحرير
عاطف خليل



«الصحة»
تكشف تطورات
فيروس «إتش إم
بى فى»
03



عمل النظافة
والمعاجر فى
قبضة السماسرة
06



50 عاماً على
رجيل أم كلثوم
«عارف الست»
يكشف كواليس
حفلاتها
07

«التعليم».. للخلف دُر!

عودة البكالوريا بديلاً للثانوية العامة

مستوى رفيع، والأعمال تشمل (الاقتصاد مستوى رفيع) (الرياضيات)، والآداب والفنون تشمل (جغرافيا مستوى رفيع) و(إحصاء).

وأشار وزير التربية والتعليم، خلال عرضه إلى مجموعة من القواعد العامة التى تخص المرحلة الرئيسية (الصفين الثانى والثالث الثانوى) من نظام البكالوريا، تضمنت أن الامتحانات تتاح بفرصتين فى كل عام دراسى فى شهرى مايو ويوليو مواد الصف الثانى الثانوى وشهرى يونيو وأغسطس مواد الصف الثالث الثانوى، وأن دخول الامتحان للمرة الأولى يكون مجاناً وبعد ذلك بمقابل لكل امتحان قدره ٠٠٥ جنيه رسم امتحان، وفيما يتعلق بحساب المجموع فإنه تحتسب درجة كل مادة من مواد الثانوية السبع من ٠٠١ درجة ويكون المجموع النهائى للطالب يجمع الدرجات الحاصل عليها لكل مادة.

وبالنسبة للمحاولات المتعددة فإنه تحتسب للطالب كل المحاولات التى تقدم لها وترصد كافة درجات محاولاته ويحدد العام الدراسى الذى تقدم فيه الطالب لكل محاولة وترسل قاعدة البيانات بشكل كامل لمكتب التنسيق لإعمال شأنه بها. كما أنه يجب دخول الامتحان للمرة الأولى فى العام الدراسى المحدد دون تقديم أو تأخير فيما يسمح بإعادة الامتحان بعد ذلك فى أى عام دراسى.

أما فيما يخص المواد الإضافية فإنه يجوز للطالب دراسة مواد إضافية فى أى مستوى فى حالة رغبته فى تعدد المسارات وذلك بعد انتهاء المسار الأساسى، وأن يكون الحد الأقصى لعدد سنوات الدراسة المرحلة الرئيسية ٤ سنوات بخلاف الصف الأول الثانوى.

ودار خلال الاجتماع نقاش مطول على مدار ساعتين بين الوزراء، شهد موافقة مبدئية على ما تم طرحه، ووجه رئيس مجلس الوزراء بأن تتم مناقشة آليات التنفيذ فى المجموعة الوزارية للتعليم البشرية، والتوافق على صيغة نهائية تطرحها الحكومة للحوار المجتمعى، قبل بدء التطبيق.



محمد عبداللطيف

الحساب تشمل (الرياضيات مستوى رفيع) و(الفيزياء مستوى رفيع)، والأعمال تشمل (الاقتصاد مستوى رفيع) (الرياضيات)، والآداب والفنون تشمل (جغرافيا مستوى رفيع) و(إحصاء). وأضاف أنه بالنسبة لمواد المرحلة الرئيسية (الصف الثالث الثانوى)، فإنها تتضمن فى المواد الأساسية لجميع التخصصات مادة التربية الدينية، بالإضافة إلى المواد التخصصية وهى الطب وعلوم الحياة تشمل (الأحياء مستوى رفيع) و(الكيمياء مستوى رفيع)، والهندسة وعلوم الحياة تشمل (الرياضيات/ الفيزياء)، والهندسة وعلوم

كتب - عبد الرحيم أبوشامة:

عرض محمد عبداللطيف، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى نظام شهادة البكالوريا المصرية «بديل الثانوية العامة»، والمقرر تطبيقه على الطلاب الذين يدخلون الصف الأول الثانوى العام المقبل، وذلك فى اجتماع الحكومة الأسبوعى برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى وزراء أمس.

أشار وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى إلى الفلسفة والمنطلقات لشهادة البكالوريا المصرية، التى تعتمد على تنمية المهارات الفكرية والتفدية بديلا عن الحفظ والتلقين، والتعلم متعدد التخصصات بدمج المواد العلمية والأدبية والفنية، والتقييم المستمر وتقسيم المواد على عامين على الأقل، هذا بالإضافة إلى الاعتراف الدولى والفرص المتعددة من خلال جلستى امتحان سنوياً. وحول هيكل شهادة البكالوريا المصرية، أوضح الوزير أنها تتكون من مرحلتين هما المرحلة التمهيدية (الصف الأول الثانوى)، والمرحلة الرئيسية (الصفين الثانى والثالث الثانوى).

وأضاف «عبداللطيف» أن المرحلة التمهيدية (الصف الأول الثانوى)، تتضمن عددا من المواد الأساسية التى تدخل فى المجموع الكلى، وتشمل مواد التربية الدينية واللغة العربية والتاريخ المصرى والرياضيات والعلوم المتكاملة والفلسفة والمنطق واللغة الأجنبية الأولى، بالإضافة إلى مواد خارج المجموع تشمل اللغة الأجنبية الثانية والبرمجة وعلوم الحاسب.

وفيما يخص مواد المرحلة الرئيسية (الصف الثانى الثانوى)، أشار الوزير إلى أن المواد الأساسية فى جميع التخصصات تتضمن مواد اللغة العربية والتاريخ المصرى واللغة الأجنبية الأولى، بالإضافة إلى المواد التخصصية (يختار منها الطالب مادة واحدة) وهى الطب وعلوم الحياة تشمل (الرياضيات/ الفيزياء)، والهندسة وعلوم

وزراء «مدبولى» والشعب وجهاً لوجه

خطط المسئولين تصطدم بأولويات المواطنين

04-05

انهيار منزل بالبحيرة



كتب – نصر اللقانى:

لقتبت فتاة مصرعها وأصيب منزل بوسط مدينة انهيار منزل بوسط مدينة أدكو أمس بالبحيرة. انتقلت الأجهزة الأمنية وقوات الدفاع المدنى، وتم الدفع بعدد من سيارات الإسعاف لنقل الجثة إلى المشرحة، والمصابين إلى المستشفى لتلقى العلاج اللازم، وأحيلت الواقعة إلى النيابة التى تولت التحقيق.

تلقى اللواء محمود هويدى مدير أمن البحيرة، إخطارا من شرطة النجدة، بانهيار منزل بمدينة أدكو، ووجود متفجرات ومصابين.

أسفرت الواقعة عن وفاة حنان أشرف ١٦ سنة» طالبة، وإصابة ثلاثة آخرين بكسور وكدمات متفرقة

بمختلف أنحاء الجسم.

تقارير خارجية

تصاعد معركة السيطرة على التعددية في سوريا



كتبت - أماني زكي:

يسعى المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا لدعم دمشق بمجلس الأمن والانتقال إلى سوريا الديمقراطية التعددية. وتخشى الحكومة المؤقتة أن يرتبط رفع العقوبات بمطالب مفرطة يفرضها الغرب، في ظل الشكوك العميقة في الأمم المتحدة بعد ما يُنظر إليه على أنه إخفاقاتها خلال ١٤ عاماً من الحرب الأهلية.

أكد أحمد الشرع الزعيم الفعلي للبلاد، لدول الخليج والغرب أن جماعته هيئة تحرير الشام تحولت منذ فترة طويلة من جهادية سلفية في محافظة إدلب إلى قوة تكتوقراطية مستعدة لاستيعاب جميع السوريين، وهو ما يتردد في تصديقه الزعماء الغربيون والأمم المتحدة وخاصة في ظل الذهاب إلى أبعد من الإعفاءات المؤقتة لبعض العقوبات دون ضمانات أكثر وضوحا حول طبيعة الحكومة الانتقالية التي من المقرر أن تتولى السلطة في مارس المقبل.

فيما شهدت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك خلال زيارة إلى دمشق على أن برلين لا تستطيع تمويل سوريا في ظل هياكل إسلامية، قائلة إن حقوق المرأة هي المعيار الذي سيتم على أساسه الحكم على هيئة تحرير الشام.

وبحسب الجارديان البريطانية أنه قد لا يكون أمام سوريا أي خيار سوى قبول مزيج أوروبي من العصا والجزرة وسوف يصدر تحذير مماثل عندما يلتقي الزعماء الأوروبيون مع الولايات المتحدة في روما اليوم لمناقشة الإعفاءات من العقوبات، ولكنها قد تكون أكثر مقاومة لتلقى المحاضرات من الأمم المتحدة.

وفي السياق ذاته، أكدت رهدف الدغلي، المتخصصة في الشؤون السورية بجامعة ليستر، أن عدم شعبية الأمم المتحدة بلغت حدا جعل بعض منظمات المجتمع المدني تتردد في طلب

مساعدتها. وأضاف: «كانت هذه هي الفطائع، وكان الصراع طويلاً، لدرجة أنك تشعر بأنك لا تستطيع اللجوء إلى الأمم المتحدة طلباً للمساعدة لأنها خذلتك».

وانتهت مجلة «سوريا في مرحلة انتقالية»، وهي واحدة من المجالات التي وثقت دور الأمم المتحدة في سوريا، المنظمة بتعزيز الرواية الكاذبة بأن

بشار الأسد خرج منتصرا في الحرب، وبالتالي وضع التطبيق التدريجي خطوه منطقية تالية، في حين أشار آخرون إلى الاعتقاد السائد بأن تسليم الأمم المتحدة للمساعدات كان ذراعا لحكومة الأسد. وكشف استطلاع للرأي أجرته شركة Insecurity Insight كيفية انتشار مزاعم تواطؤ مسؤولين في الأمم المتحدة مع نظام الأسد بعد زلزال عام ٢٠٢٣، ولكن عدم شعبية الأمم المتحدة هو أمر كان الشرع على استعداد للإشارة إليه، حيث أكد عدم فاعليته

«الشرع»: المسيحيون جزء لا يتجزأ من سوريا

السلام ولصالح الشعب.

وتابع «فلتس» أن اللقاء الذي جمعه مع الشرع كان لقاء خاصا، ضم كاهنين من الرهبنة الفرنسيسكانية، وأضاف أنه كوّن عن «الشرع» فكرة أنه «رجل منفتح على الحوار، وتطرق إلى التغييرات التي ستحقق الاستقرار في سوريا، وستؤهل إلى توافقات ديمقراطية، مع إيلاء اهتمام خاص بالحقوق الأساسية للشعب السوري».

وكتب الأب فلتس أن زعيم سوريا الجديد أحمد الشرع أجاب

بهذه الطريقة على سؤال بشأن نظرتة إلى الجماعات المسيحية في سوريا، ولا سيما المهام التي تقوم بها «حراسة الأرض المقدسة» في المنطقة.

واكد «فلتس» أن «الجولاني» حاول الإفادة من هذا اللقاء ليعبر عن تقديره واحترامه للبابا فرنسيس، وأنه رجل سلام حقيقي.

ولفت إلى أنه ثُمن كثيرا نداءات الحبر الأعظم وأفعاله لصالح

كتبت - جميلة على:

أعرب قائد «هيئة تحرير الشام» أحمد الشرع عن تقديره وإعجابه بالبابا فرنسيس، مؤكداً أن المسيحيين ليسوا أقلية في سوريا، لأنهم جزء لا يتجزأ من البلاد ولعبوا دورا هاما في تاريخها. ونشرت صحيفة «أوسيرفاتورى رومانو» الفاتيكانية مقالاً كتبه نائب «حراسة الأرض المقدسة» الكاهن الفرنسيسكاني إبراهيم فلتس في أعقاب لقائه مع الشرع في دمشق.

«ترامب» يهدد حماس بحجم الشرق الأوسط

كتبت - منى عيسوى:

رد أسامة حمدان، المسئول في حماس، على تهديدات الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، قائلاً: يجب أن يكون أكثر انضباطا ودبلوماسيا ويعمل على وقف الحرب بدلا من دبلوماسية ترامب. وأضاف أن حماس ستستجيب لتهديدات الرئيس المنتخب، داعيا أسامة حمدان، خلال مؤتمر صحفي بالجزائر، إلى عدم التسرع وإطلاق تصريحات غير مسؤولة. وحذر ترامب في منتهجه مار إيه لاجو بولاية فلوريدا، من أنه إذا لم يتم إطلاق سراح المحتجزين في غزة بحلول موعد تصفيبه في ٢٠ يناير، أن الجعيم سوف يندلع في الشرق الأوسط، ولن يكون هذا جيدا لحماس وسوف يندلع الجعيم، ولا داعي لقول المزيد. وقتل ٥١ فلسطينيا في ٦ مجازر إسرائيلية جديدة، ضد العائلات في قطاع غزة، وأعلنت وزارة الصحة في غزة، عن أن حصيلة القتلى ارتفعت إلى ٤٩٣٦ منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة، قبل ستة عشر شهراً. وأضافت وزارة الصحة الفلسطينية أمس، أن إحدى الغارات الجوية قتلت ١٠ أشخاص على الأقل في منزل واحد، متعدد الطوابق في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، فيما قتلت غارة أخرى خمسة أشخاص في حي الزيتون، وفي مدينة دير البلح بوسط قطاع غزة، حيث تواجد مدنية الآلاف من النازحين، قتلت غارة جوية إسرائيلية ثلاثة أشخاص، وفي جباليا قتلت الغارة أربعة أشخاص.

خطة «هوكستين» لخروج إسرائيل من جنوب لبنان

كتبت - جميلة على:

وكشفت المصادر المطلعة عن أن خطة هوكستين مقسمة إلى ثلاث مراحل زمنية: ● الأيام الخمسة الأولى تشهد انسحابا من القطاع الغربي ما بين رأس النافورة ورميش، ● الأيام الخمسة الثانية، تشهد انسحابا من القطاع الأوسط الممتد بين رميش وميس العجل. ● الأيام الخمسة الأخيرة، تشهد انسحابا من القطاع الشرقي الممتد بين ميس العجل وشعبا.

تهنئة

وذكرت الصحيفة أن الالتزام الزمني قد تشر في يومه الأول الثلاثاء الماضي، إذ اقتصر انتشار الجيش على مداخل النافورة ومركز الحميض في علما الشعب ومثلث الجبين – طبرحرفا ومثلث وادي الميون بين بيت ليف ورشاف من دون أن يصل إلى عمق البلدات، علما بأن قوات الاحتلال لم تنفذ وعدا بالانسحاب من غالبية تلك البلدات والمواقع من رأس النافورة واللونة والضهيره وصولاً إلى رامية وعيتا الشعب.

وذكرت الصحيفة أن التزاما رسميا إسرائيلي سبق وأن أعلنت عن التية لضم الضفة الغربية، وإعادة استعمار غزة

تتقدم د. هبة شرف الدين عضو لجنة المرأة بحزب الوحد بالتهنئة إلى الأستاذ الدكتور طه نجم رئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة الإسكندرية. بمناسبة صدور قرار السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بضم سيادته إلى لجنة قطاع الدراسات العليا تحت قيادة الأستاذ الدكتور حسن عماد مكايو عميد كلية الإعلام سابقاً.

عازر محافظ البحيرة.. السياسات الحازمة والإرادة القوية



حقاق

محمد شعبان الوائى

تعد الدكتور جاكين عازر محافظ البحيرة والتي يطلق عليها الشارع البحراوي السيدة الحديدية تتبع سياسات الحزم والشدّة وتطبيق القانون وروحه أحدثت انقلابا بالشارع البحراوي، فهي أول محافظ للوحدة المحلية بوادي النطرون يقطن بها جنتان تسلم عش عمله على انقاض كافة القيادات في عمره ثابوة بينهم النواب ومدير الأملاك فاصبح يتحمل الأعمال المنوط بها هؤلاء الذين تركوا أعمالهم دون أدنى تناوب وتسيق يضاف على ذلك وجود قيادة أخرى ناضجة نظيفة تتصدر موقع سكرتير عام المحافظة اللواء حسن صفوت موافي جلته حافل بالمطاء قراراته شجاعة ومدروسة، أهم ما يميزه مكتبته المفتوح ولعل اختياره الأخير للمجلس الحسينى أبو عيانة مديرا لمكتبة كان موفقا ولاقي ارتياحا خاصة، وأن الحسينى شخصية قوية ونظيفة وصاحب مواقف معروفة ضد بعض الحجتان بمركز الرحمانية، هذه صورة مشرفة مهاده إلى كل وطني مخلص.



بقلم:

حمدي قوطة

الصناعة هي المستقبل

لا شك أبدا أن الصناعة هي قاطرة التنمية في المجتمع، ومثل العمود الفقري للاقتصاد القوي، وتلعب دورا حيويا في نمو الدول وتقدمها، ولها تأثير قوي ومباشر على حياة المواطنين، لأنها لا تسهم في زيادة الإنتاج المحلي فقط، وإنما توفر فرص عمل عديدة ومتنوعة للمواطنين، والاهتمام بها يعني تقليل نسبة البطالة في المجتمع وزيادة الدخل القومي. ولهذه الأسباب المهمة جدا، تضع القيادة السياسية

زعامة الرئيس عبدالفتاح السيسي ملف الصناعة على رأس الأولويات، فتهتم الدولة بتطوير قطاع التصنيع وتعمل على توطين الصناعة، وزيادة محفزات الاستثمار فيها وتوفير كافة المقومات الحديثة من الآلات والآلات اللازمة للصناعة المتطورة في كافة المجالات سواء كان التصنيع الزراعي أو المعدني وغيرها من الثروات والموارد الطبيعية وغير الطبيعية التي تمتلكها الدولة.

في الآونة الأخيرة، كثفت الدولة المصرية جهودها لدعم هذا القطاع تقنيا لتوجيهات القيادة السياسية ومع عودة المزيد من المنفيين السياسيين من المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة، بدأت تظهر خرائط طريق انتقالية أخرى، غالبا ما يتم تصورها في المنفى. وقد التقى الشرع مؤخرا مع هذه المجموعات، لكن إدارة هذا الانفجار من الخطط مهمة معقدة والتوترات واضحة.

ويضيف عارف الشعال ناشط ومحام للجاردان إن الشرع، الذي يعمل في ظل فراغ دستوري، يتجاوز سلطاته بشكل خطير، مضيفا أن التحدي الذي يواجهه هو دعم الأمم المتحدة وبيدرسون هو دعم وتوجيه مطالب المجتمع المدني السوري، ولكن من غير الممكن أن يدعو إلى عملية مملوكة لسوريا ثم يملأ شروطها.

الصناعة هي مفتاح تطبيق مفهوم إحلال الصادرات محل الواردات، وتلبية احتياجات الشعوب. الصناعة عنصر أساسي للنمو الاقتصادي في جميع الدول، هو

مفتاح أمن الدول والمواد الغذائية والفزل والنسيج، وزيادة إجمالي الإنتاجية في السوق المصرية، وتقليل الاعتماد على الاستيراد ويعزز الاقتصاد الوطني، وتحسين جودة حياة المواطنين، ووضع الدولة في مكانة اقتصادية وسياسية أكبر على الصعيد الدولي، الصناعة هي المستقبل.



بقلم:

محمود غلاب

المهمة الأساسية للأحزاب السياسية

تعتبر الانتخابات الحرة والنزيهة هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق التداول السلمي للسلطة، ويرتبط بهذا التداول وجود تعدد حزبي حقيقي يسمح بتنافس فئلي بين عدد من الأحزاب السياسية ذات التوجهات المتباينة كي تنتقل السلطة من حزب إلى آخر، الأمر الذي يعنى أن التداول السلمي للسلطة لا يستقيم في ظل حزب واحد يتحكم الحياة السياسية، وتفيد التعددية الحزبية في تعزيز الديمقراطية الديمقراطية في كمالها، وتقدم إلى الاتصال الدائم بين جمهور الناخبين ونوابهم تحت قبة البرلمان، وتسمح بتبثيل عدد كبير من الأحزاب السياسية في المجالس النيابية، كما يمكن تعدد الأحزاب نوعاً من جماعات الضغط على الحكومة كترغيب لممارسة الإصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والخدمية، كما يعد نظام تعدد الأحزاب العامل الذي يساعد على تطبيق مبدأ الفصل بين السلطات وإيقاف تسلط الحكومة ومقاومة تجاوزاتها واعتداءاتها على حرية الأفراد، كما تسمح التعددية بتكوين القادة السياسيين على اختلاف توجهاتهم كونيا سليما.

الأحزاب السياسية أصبحت جزءاً رئيسياً من نظام العامة لكل بلد تقريباً، تمتلك بعض الدول نظم الحزب الواحد، بينما يملك البعض الآخر نظام الأحزاب المتعددة، يستحيل وجود بلدان بدون أحزاب سياسية، تعد الأحزاب مهمة في سياسات كل الأنظمة، ويعتبر علماء السياسة المهتمين بين حزبين أو أكثر جزءاً أساسياً من الديمقراطية، كما يعثر علماء السياسة أن البلدان التي يوجد فيها أقل من حزبين سياسيين هي بلدان استبدادية، كما أن الدولة التي تضم أحزاباً متعددة ليست ديمقراطية بالضرورة.

للأحزاب السياسية جذور عميقة في تاريخ مصر الحديث، حيث نشأت وتطورت بتطور مفهوم الدولة ذاته، وظهور البدايات الأولى للحياة الحزبية المصرية مع نهاية القرن التاسع عشر، ثم برزت وتولت بد ذلك خلال القرن العشرين، والعقد الأول من القرن الحادي، انعكاساً للتغيرات والأوضاع السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية السائدة، وفي سياق الجهود الرامية لتفعيل النظام الحزبي في مصر والوحدة على النهج الذي اعتمدته عليه لعدود ممتد، أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة في ٢٨ مارس ٢٠١١ مرسوماً يقاندين جعل تأسيس الأحزاب السياسية وإنشائها واجباً على كل مواطن، أدت هذه التغيرات إلى وصول عدد الأحزاب السياسية الموجودة على الساحة إلى أكثر من مائة حزب، لم تصل برامج معظمها بالشكل المطلوب إلى الشارع وتطلعاته، وتحولت الغالبية من هذه الأحزاب إلى مجرد يافطة تستخدم للواجهة السياسية وسيطرت العائلات على بعض الأحزاب، ولم تعد شريعة واسعة للمصريين مهتمة بالحياة الحزبية، فتناغمت بأنها لا تسعى للوصول إلى الحكم أو تقديم برامج حقيقية وهو ما يعتبر الأساس في تكوين الأحزاب وخلق للمادة الخامسة من الدستور التي تقضي بأن النظام السياسي يقوم على أساس التعددية السياسية والحزبية، والتداول السلمي للسلطة، والفصل بين السلطات والتوازن بينها، وتكازم المسؤولية مع السلطة، وأصبح نهج الأحزاب السياسية التأييد والدعم الكامل لسياسات الحكومة من دون الانتماء بشكل جدي بالآزمات التي تواجه المواطن، من قبل زعماء في الشارع.

ان فتح ملف الأحزاب السياسية للنقاش أمر بالغ الأهمية، وقد يؤدي إلى حل إشكاليات سياسية عديدة، والتي ترجع إلى عام ١٩٧٩ الذي شهد عودة الأحزاب رسمياً بعد حلها في يناير عام ١٩٨٢، وهي تعاني أمراً مزمنة لم تحل منها حتى الآن. أولاً، أساسها كان وجود حزب واحد فعلي مدعوم من الدولة، ولا ضير إطلاقاً من الأحزاب فاعلة على الأقل ثلاثة أو أربعة منها، تتنافس في الانتخابات العامة بهدف الوصول إلى السلطة، لكن أن تهيمن على الساحة الأحزاب الكرتونية والباربينة فهذا أمر لا يليق ولا يجب أن يستمر في ظل الانتفاضة التي اتهاها الرئيس عبدالفتاح السيسي من خلال الحوار الوطني الذي دعا إليه وهذا الطريق أمام الأحزاب السياسية في معالجة الجماهير والمشاركة في وضع الحلول للقضايا العامة. إن التنافس الشريف بين الأحزاب السياسية شرط مع الأحزاب المشتهية لإصلاح الساحة أمام ثلاثة أو أربعة أحزاب بات ضرورياً لإنقاذ الحياة الحزبية وتحقيق الاستفادة من الأحزاب في المهام القومية التي تفيد الوطن والمواطن، لكن بقاء الأحزاب على مسلك الحزب والاكتمان بالوطن عن اعتبارات فلن يزيدها إلا انصراف المواطنين عنها، أما المناقصة الشريفة بينها تتنى عنها أنها أحزاب كرتونية، عائلية، أو تتشأ بالامر المباشر لأداء مهام فئوية!!

النائب د. أيمن محسب: مواقع المراهنات تهدد السلم الاجتماعى المجتمع يرفض إنشاء اتحاد رسمى للألعاب الإلكترونية



د. أيمن محسب

كتب - هدير وجدى:

شهدت الساحة الرياضية تطورًا ملحوظًا منذ الجدل بعد الاجتماع الأخير الذى جمع وزير الشباب والرياضة، الدكتور أشرف صبحي، مع مجلس إدارة الاتحاد المصرى للألعاب الإلكترونية، جاء الاجتماع فى إطار مناقشة خطط الاتحاد وأستعداداته للمرحلة المقبلة، إلا أن الخطوة أثارت موجة واسعة من الانتقادات، حيث يرى البعض أن تأسيس اتحاد رسمى للألعاب الإلكترونية هو خطوة خاطئة فى مسار دعم الشباب، وأنه أسهم بشكل غير مباشر فى تعزيز ظاهرة المراهنات الإلكترونية.

وكان الدكتور أيمن محسب، عضو مجلس النواب، قد تقدم بطلب إحاطة لرئيس مجلس الوزراء ووزير الاتصالات بشأن حظر تطبيقات ومواقع القمار الإلكتروني والمراهنات، التى أصبحت تشكل تهديدًا للسلم الاجتماعى، وأوصح «محسب» أن هذه المواقع انتشرت بشكل كبير بين الشباب، مدفوعة برغبة تحقيق الثراء السريع رغم المخاطر الكبيرة التى تهدد أمنهم المعلوماتى والشخصى، وذلك فى ظل تجريم القانون المصرى لهذه الأنشطة وغياب التراخيص القانونية.

وأشار إلى أن الضغوط الاقتصادية دفعت العديد من الشباب للجوء لهذه التطبيقات، ما تسبب فى خسائر مالية كبيرة وإدمان خطير أدى إلى مشكلات اجتماعية جسيمة، مثل انتحار بعض المستخدمين أو ارتكابهم جرائم، وأكد «محسب» أن أبرز الأمتة على ذلك حادثة قتل شاب لجدته فى منطقة الخليفة بالقاهرة بهدف تمويل مراهناته، ما يعكس خطورة هذه

انخفاض العجز فى الميزان التجارى لـ ٣,٦٦ مليار دولار خلال أكتوبر الماضى

كتب - عبد الرحيم أبوشامة وشيرين عجمى: أعلن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء عن نتائج النشر الشهرية للتجارة الخارجية لشهر أكتوبر ٢٠٢٤، حيث أظهرت البيانات انخفاضًا فى قيمة العجز فى الميزان التجارى بنسبة ١٦٪ مقارنة بنفس الشهر من العام الماضى، وقد بلغ إجمالي العجز التجارى فى أكتوبر ٢٠٢٤ نحو ٣,٦٦ مليار دولار، مقارنة بـ ٤,٣٦ مليار دولار فى أكتوبر ٢٠٢٣. وأشار الجهاز إلى أن هذا الانخفاض يعكس تحسُّناً ملحوظاً فى الأداء التجارى لمصر، نتيجة لزيادة بعض الصادرات فى الوقت الذى شهدت فيه الواردات بعض الارتفاع الطفيف. شهدت الصادرات المصرية فى أكتوبر ٢٠٢٤ ارتفاعاً كبيراً بنسبة ٢١,٣٪، حيث سجلت ٤,٠٧ مليار دولار مقارنة بـ ٣,٣٥ مليار دولار فى أكتوبر ٢٠٢٣، ويعزى هذا التحسن إلى زيادة قيمة صادرات عدة سلع رئيسية، على رأسها منتجات البترول التى شهدت نمواً كبيراً بنسبة ١٢١,٥٪، والبترول الخام الذى ارتفعت صادراته بنسبة ٢١,٧٪، كما سجلت صادرات الملابس الجاهزة زيادة بنسبة ١٥,٦٪، والعجائن والحضرات الغذائية المتنوعة بنسبة ٢٤,٠٪.

ورغم هذا الارتفاع العام فى الصادرات، إلا أن هناك بعض السلع التى شهدت تراجعاً فى قيمتها، مثل الأسمدة التى انخفضت بنسبة ٤٠,٢٪، والأدوية والحضرات الصيدلانية التى تراجعت بنسبة ٣٦,٦٪، كذلك، تراجعت صادرات المنتجات المسجلة بالدولفة من الحديد والصلب بنسبة ٥٦,٠٪، فى حين شهدت صادرات بلاط وأدوات صحية وخزفية انخفاضاً طفيفاً بنسبة ١,٠٪.

من جانب آخر، ارتفعت قيمة الواردات المصرية فى أكتوبر ٢٠٢٤ بنسبة ٧,٠٢٪، حيث بلغت ٧,٢٣ مليار دولار مقارنة بـ ٧,٧١ مليار دولار فى نفس الشهر من العام الماضى، ويعزى هذا الارتفاع إلى زيادة واردات بعض السلع الهامة، أبرزها منتجات البترول التى ارتفعت بنسبة ١٠,٦٪، والغاز الطبيعى الذى شهد نمواً هائلاً بنسبة ٣٨٢,٧٪، كما سجلت واردات اللدائن بأشكالها الأولية زيادة بنسبة ١٢,٥٪، ومواد كيميائية عضوية وغير عضوية بنسبة ٤,٤٪. من ناحية أخرى، انخفضت واردات بعض السلع، مثل المواد الأولية من الحديد والصلب التى تراجعت بنسبة ٨,٨٪، والأدوية والحضرات الصيدلانية بنسبة ٥,٢٪، كما سجلت واردات النحاس ومصنوعاته انخفاضاً بنسبة ٠,٥٪، وفول الصويا بنسبة ٧,٦٪. تعكس هذه النتائج تحسُّناً طفيفاً فى التوازن التجارى لمصر.

«التضامن الاجتماعى»:

٩٠٠ لجنة لقبول تظلمات الأشخاص ذوى الإعاقة



كتب - طارق يوسف:

أعلنت الدكتورة مايا مرسى وزيرة التضامن الاجتماعى عن إطلاق المنظومة الإلكترونية لتظلمات الأشخاص ذوى الإعاقة ممن رفض إصدار بطاقات الخدمات التكاملية لهم، وذلك فى إطار حرص وزارة التضامن الاجتماعى على حماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة ورعاية مصالحهم، وفى إطار التعاون المثمر والبناء بين وزارة التضامن الاجتماعى ووزارة الصحة والسكان وتيسيراً على الأشخاص ذوى الإعاقة لحصولهم على حقوقهم التى كفلتها الدولة لهم وفقاً لأحكام القانون.

وقد تم الانتهاء فعليا من إعداد منظومة إلكترونية للتظلمات بالتنسيق مع مسئولى المجالس الطبية المتخصصة، وتم اختيارها عمليا بالوزارة لأكثر من مرة مع إضافة الملاحظات لتحسين أداء المنظومة، وقامت الشركة المشار إليها بتدعيمها إلى أن تم الاستقرار على الشكل النهائى للمنظومة.

وتقوم وحدات التسجيل التابعة لإشراف وزارة التضامن فى الوقت الحالى بتسجيل جميع حالات التظلمات التى تم قبولها سابقاً كمرحلة أولى وعدها ٤,٢٠٠، إذ تظل على المنظومة الجديدة حتى يتسنى العمل على إصدار بطاقة إثبات الإعاقة والخدمات التكاملية الخاصة بهم، وبعد ذلك سيتم تسجيل طلبات الحالات التى تم رفض تظلمهم على مستوى المحافظات وعددهم ٣٠,٢٩٦ تظلمًا، علما بأنه تم حصرهم وجار إرسال رسائل نصية لكل متظلم بموقف تظلمه.

وأكدت الدكتورة مايا مرسى أن منظومة التظلمات تأتى تأكيداً لنهج التحول الرقمى بالوزارة والحرص على تحسين كافة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوى الإعاقة، وكذلك تتماشى مع سياسات الحكومة

المواقع على السلم الاجتماعى.

وأضاف أن المراهنات الإلكترونية تسبب خروج الأموال من مصر، نظراً لاستخدام بطاقات ائتمانية أو بنكية ومحافظ إلكترونية، ما يزيد احتمالية وقوع عمليات احتيال ونصب، وطلب بحظر هذه التطبيقات والمواقع المشهورة، وإيقاف استخدام البطاقات البنكية عليها، بجانب إطلاق حملات توعية بمخاطرها.

وتعديل التشريعات لتجريم هذا النوع من المراهنات،

وأضاف أن المراهنات الإلكترونية تسبب خروج الأموال من مصر، نظراً لاستخدام بطاقات ائتمانية أو بنكية ومحافظ إلكترونية، ما يزيد احتمالية وقوع عمليات احتيال ونصب، وطلب بحظر هذه التطبيقات والمواقع المشهورة، وإيقاف استخدام البطاقات البنكية عليها، بجانب إطلاق حملات توعية بمخاطرها.



موجة انتقادات لـ «الشباب والرياضة» خوفاً من الترويج للقمار

عملية كافية لحظر هذه المواقع. ويظل السؤال لحماية المجتمع من آثارها السلبية. وأكدت مؤسسات دينية مثل الأزهر الشريف مرازا وتكراراً أن المراهنات الإلكترونية نوع من القمار المحرم شرعاً، والذي يضر بالمجتمع ويفسد القيم، وعلى الصعيد القانونى، يجرم قانون العقوبات المصرى القمار بكل أشكاله، ومع ذلك لم يتم اتخاذ خطوات

لحمية المجتمع من آثارها السلبية.

وأضاف أن المراهنات الإلكترونية تسبب خروج الأموال من مصر، نظراً لاستخدام بطاقات ائتمانية أو بنكية ومحافظ إلكترونية، ما يزيد احتمالية وقوع عمليات احتيال ونصب، وطلب بحظر هذه التطبيقات والمواقع المشهورة، وإيقاف استخدام البطاقات البنكية عليها، بجانب إطلاق حملات توعية بمخاطرها.



١١ من اللائحة التنفيذية، وتتص الفقرة ثانياً بعد التعديل على أن يحظر إقامة أى منشآت سياحية أو نواد أو غيرها من المنشآت الترفيهية فى منطقة مجرى نهر النيل وفرعيه، إلا بترخيص من وزارة الموارد المائية والرى، على أن يسمح بإنشآت بهدف إنشاء مجمع صناعى للسكك الحديدية بنسبة ١٠٪ أخرى، على أن تزيد نسبة الإشغالات إلى النشاط الأصيل، طبقاً للشروط المحددة. كما وافق المجلس على تعديل مدة تخصيص الأرض وتاجيرها لشركة «الستوم» الفرنسية، بهدف إنشاء مجمع صناعى للسكك الحديدية بنسبة ١٠٪ أخرى، على أن تزيد نسبة الإشغالات إلى النشاط الأصيل، طبقاً للشروط المحددة.

«الشريينى»: بيع ٧٦٢ ألف كراسة شروط لحجز «سكن لكل المصريين ٥»

كتبت - ياسمين سعيد:

استعرض شريف الشريينى، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، مؤشرات الأداء الخاصة بصندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى خلال عام ٢٠٢٤، وأبرز ما حققه الصندوق خلال العام الماضى، وذلك خلال ترأسه اجتماع مجلس إدارة الصندوق. وأشار وزير الإسكان أن الأقبال الكبير الذى شهده إعلان المبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين ٥» خير دليل على أن المواطنين فى مشروعات الصندوق، ومؤشر واضح على أن الإجراءات التى يتم اتباعها تتميز بالشفافية والحوكمة. وأوضح «الشريينى» أن إعلان سكن لكل المصريين ٥ شهد

التعاون بين «الإنتاج الحربى» وجهاز مستقبل مصر لدعم الأمن

الغذائى وتوفير استهلاك المياه

كتب - محمد صلاح وابوزيد كمال وسامية فاروق:

استقبل مركز التميز العلمى والتكنولوجى التابع لوزارة الإنتاج الحربى وفد جهاز مستقبل مصر للتبعية المستدامة، للاطلاع على الإمكانيات البحثية والتكنولوجية للمركز، وذلك فى ضوء توجيهات المهندس محمد صلاح الدين مصطفى وزير الدولة للإنتاج الحربى، بتفعيل دور مركز التميز العلمى والتكنولوجى فى البحوث والتطوير، خاصة فى مجالات الرى الذكى ومعالجة المياه.

وصرح الدكتور المهندس عماد عسكر رئيس مجلس إدارة مركز التميز العلمى والتكنولوجى بأن المركز لديه أحدث الإمكانيات التكنولوجية والمهارات الفنية التى تعمل على تلبية متطلبات سوق العمل المحلى والدولى، حيث يعمل المركز على توفير الخدمات البحثية التى تساهم فى ربط البحث العلمى بالصناعة والتوصل إلى مخرجات تتوافق مع احتياجات الصناعات العسكرية والمدنية من خلال البحوث (الكيميائية وتكنولوجيا المواد المتقدمة، بحوث الأسلحة والمعدات الميكانيكية، بحوث الدوائر والإلكترونيات، وغيرها من البحوث المختلفة). مؤكداً خلال ٢٠٢٤، أن البحث العلمى أداة رئيسية للتطور وحل المشكلات التى تواجه العملية التصنيعية بمؤسسات الإنتاج المختلفة، لافتاً إلى أن البحوث كانت هى أساس التطوير والنقلة النوعية التى شهدتها مصر خلال السنوات الأخيرة فى العديد من المجالات.

وأضاف «عسكر» أنه تم دمج منظومتى (الرى الذكى ومعالجة المياه) لتوفير استهلاك المياه ما يساهم فى دعم الأمن الغذائى فى مصر. جدير الإشارة إلى أن المنظومة الذكية للمياه التى نفذها المركز تمت بفرق عمل من مهندسى واستشارى المركز، ونسبة تصنيع محلى تفوق ٧٠٪ بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمى بوزارة التعليم العالى.

«الصحة» تكشف تطورات فيروس «إتش إم بى فى»

كتب - عبد الرحيم أبوشامة:

أكد الدكتور خالد عبدالغفار، نائب رئيس الوزراء للتنمية البشرية، وزير الصحة والسكان، مجموعة من الحقائق حول فيروس «إتش إم بى فى»، خلال اجتماع الحكومة الأسبوعى برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء أمس، مشيراً إلى أن الفيروس معروف منذ عام ٢٠٠١.

وقال «عبدالغفار» إن فيروس «إتش إم بى فى» يشهب فى النهايات الجهاز التنفسى وينتشر عادةً فى فصلى الشتاء والربيع، وأن فترة الحضانة للفيروس تتراوح بين ٣ أيام إلى ٦ أيام، ويمكن أن تستمر الأعراض من يوم إلى ٣ أسابيع، موضحاً أن الفيروس ينتشر من خلال الرذاذ التنفسى الذى يتم إطلاقه عند السعال أو العطس، وكذا بسبب ملامسة الأسطح الملوثة بالفيروس ثم لمس الفم أو الأنف أو العينين. وأوضح أن الفئات الأكثر عرضة للإصابة هم: الأشخاص أصحاب ضعف المناعة، والأطفال، وكبار السن. وأضاف «عبدالغفار» أن أكثر الأعراض ظهوراً بين المصابين بالفيروس تتمثل فى صعوبة التنفس (فى الحالات الشديدة)، والكحة، واحتقان الأنف، والكحة، والحمى، والعطس، والتهاب الحلق.

كما استعرض توزيعاً للحالات الإيجابية لفيروس «إتش إم بى فى» للمرضى المجهزين بمواقع الترصد على مستوى الجمهورية خلال الفترة من يوليو ٢٠٢٣ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، مشيراً إلى أنه خلال عام ٢٠٢٤، كانت نسبة فيروس «إتش إم بى فى» تتراوح بين ٢٪ إلى ٤٪ من الفحوصات التنفسية. وأضاف أنه «لا توجد زيادة فى أعداد حالات الأمراض التنفسية الحادة المبلغلة خلال عام ٢٠٢٤ مقارنة بالعام السابق له، وأن الارتفاع الملحوظ منذ نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٤ حتى الآن يحدث سنوياً فى فصلى الخريف والشتاء».

إقامة مصنع المكونات على مساحة ١٢ فدناً، فى حين تشمل المرحلة الثانية إقامة مصنع المركبات على مساحة ٢٧ فدناً.

واستعرض مجلس الوزراء التقرير السنوى والحساب الختامى للهيئة القومية للتأمين الاجتماعى، للسنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٤، وتضمن ارتفاع إجمالي استثمارات الهيئة بزيادة قدرها ٤٤,٠٢ مليار جنيه بنسبة ٧,٠٪. ووافق المجلس على طلبات لإقامة ٢٠ مشروعاً لإبراج تقوية شبكات الهاتف المحمول، فى ٩ محافظات، بمساحة ٣١٥٠ فداناً لكل مشروع، على مساحات للأراضى الزراعية بإجمالى ١٧ فيراًطاً و٤ أسهم.

كما وافق على قيام وزارة المالية (مصلحة الخزانة العامة وسك العملة) بسك ٣ ملايين قرص من العملة المعدنية المتداولة فئة الجنيه الواحد، بمناسبة مرور ٧٣ عاماً على عيد الشرطة المقرر الاحتفال به فى ٢٥ يناير ٢٠٢٥.

وأشار رئيس الوزراء إلى الاجتماع الذى عقده مؤخراً، لمعالجة الاستعدادات الجارية لافتتاح المتحف المصرى الكبير، مؤكداً أن هذا الافتتاح يعد فرصة كبيرة للترويج لمصر فى مختلف المجالات، وما تتمتع به من العديد من المقاصد السياحية المتوفرة التى من شأنها أن تجذب إليها المزيد من الحركة السياحية.

احتفاءً بيوم الثقافة

«هنو»: مصر لن تنسى أبناءها المبدعين

كتب - صفوت دسوقى ومحمد خضر:

قال الدكتور أحمد فؤاد هنو وزير الثقافة، إن مصر لن تنسى أبناءها المبدعين، جاء ذلك خلال الاحتفال الذى أقامته وزارة الثقافة بمناسبة يوم الثقافة المصرية والذى شهد المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية ظهر أمس، وسلم حضور كبير من قيادات وزارة الثقافة وقطاعاتها ولغيف من المثقفين والفنانين والصحفيين والإعلاميين.

وقال وزير الثقافة: على أرض صاغت التاريخ وجمعت بين جيناتها صور الإبداع... يتجدد لقائنا اليوم لتحتفى بكنز مصر الأعظم، الذى لا يفنى ولا ينضب: ثقافتها التى تروى نبت الحضارة عبر العصور، وبصناعة الهوية، تلك النجوم الساطعة التى أضأت بوهج إبداعها سماء العالم شرقاً وغرباً. وأضاف: نضع اللبنة الأولى ليوم «الثقافة المصرية» الذى حظى بعباية كريمة من الرئيس عبدالفتاح السيسى، الذى يحرص دائماً على تعزيز مكانة الثقافة المصرية باعتبارها أساساً للهوية الوطنية وجسراً للتواصل مع العالم. وتابع: حرصنا أن يكون احتفاءً بثقافة مصر بجميع روافدها وأطيافها التى تتنوع بين الموسيقى والغناء، الآداب والإشاد، الفنون التشكيلية، والممارة، التمثيل، والشعر، والتراث: تلك الأعمدة الراسخة التى تتضافر مما تشكلت الشخصية المصرية المتفردة: تلك الشخصية التى قدست الكتابة منذ فجر التاريخ، وألهمت البشرية الفنون، وسجلت آثارها الخالدة بالرمس على جدران المعابد وصفحات البردى.

تعلن

شركة وادى كوم أمبو لاستصلاح الأراضى

أحدى الشركات التابعة لشركة القابضة لاستصلاح الأراضى وإيجات المياه الجوفية خاصة لأحكام القانون رقم ٢٠٢ لسنة ١٩٩١

عن طرح مناقصه عامه طبقا لأحكام قانون ١٨٢ لسنة ٢٠١٨ ولتحتته التنفيذية
لعملية / تنفيذ جزء من المرحلة الأولى لشبكات المصارف الرئيسية والأعمال الصناعية عليها بمشروع إستصلاح (١٦ ألف فدان) بمنطقة قوتة الجديدة - محافظة الفيوم

تقدم العطاءات في مظهرين ملفلين أحدهما فني والآخر مالى طبقا لما ورد بالمادة (٢٣) من القانون ١٨٢ لسنة ٢٠١٨ آخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم فتح المظاريف الفنية في موعد غايته الساعة ١٠ صباحا

تعددية سلسلة فتح المظاريف الفنية يوم الأربعاء الموافق ٢٠/٥/٢٠٢٥

بمقر الشركة الرئيسى / ميدان الرئيسى / دار السلام - مصر القابضة - القاهرة (١٥٠٠٠ جنيه) فقط وقدره مائة وخمسون ألف جنيه لا غير ضمن كراسة الشروط والوصاف ٥٠٠٠ جنيه) فقط وقدره خمسمائة جنيهيا لأخير

اشتغال شاقة بلا مقابل

عمال النظافة والمحاجر فى قبضة السماسرة

تتزايد تحدياتهم وتغيب أبسط حقوقهم. هذه هي معاناة أبطال الحياة اليومية الذين يستحقون أن يُسمع صوتهم وتعاد لهم كرامتهم. فى الجولة الميدانية التى قام بها محرر «الوفد» لسماع صرخات عمال اليومية ورصد حياتهم الشاقة، تمكننا من ملاحظة العديد من المعاناة والألام التى يعانون منها، بالإضافة إلى مطالبهم التى تحتاج إلى اهتمام من المسؤولين الحكوميين لتنفيذها، لضمان حياة كريمة لهم.

تحقيق وتصوير- محمود هاشم

فى قلب القاهرة، تحت أشعة الشمس الحارقة، وبين أزقة المحاجر وطرق المدينة المزدحمة، يقف الآلاف من العمال، مشحونين بالإرادة ولكنهم محاصرون بالظروف، هؤلاء الذين يعانون يوميا فى سبيل لقمة العيش، هم صورة حية للكند والصبر، ومع ذلك، يواجهون حياة من التهميش، يتجرعون الفقر، ويعيشون تحت ضغط الديون والأمل الضئيل فى التغيير. لا تأمین صحى يحميهم من المخاطر، ولا أجر يكفى لتلبية احتياجاتهم الأساسية، ولا ضمانات تضمن لهم مستقبلاً أفضل. هم العمود الفقري للمدينة، لكنهم فى نظر الكثيرين مجرد أرقام تستغل ولا تقدر. ومع كل خطوة يخطونها نحو العمل،

قال اللواء إيهاب الشرشابى، رئيس الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة السابق، إن عمال النظافة هم خط الدفاع الأول عن صحة المجتمع وسلامة بيئته، ومع ذلك يتركون فى مواجهة الظلم والقهر، بين تأخير الرواتب وضعف الأجور التى لا تكفى معيشة فرد واحد على مدار الشهر، فى مشهد يفقر إلى أبسط قواعد الإنسانية والعدالة الوظيفية، وطرح سؤال «كيف يمكن لاجتمع أن ينمو ويتقدم بينما تهدر حقوق من يحافظون على صورته؟».

وأضاف «الشرشابى»: كنت أحرص شخصياً، أثناء رئاستى لهيئة النظافة، على النزول إلى كافة الفروع بنفسى، ليس استعراضاً، بل التزاماً بمسؤولية لا تقبل التهاون، كنت أستمع إلى العامل البسيط مباشرة، أتعرف على معاناته، وأتخذ قرارات فورية لحل مشكلاته، لأن صوت هذا العامل أمانة فى عنق كل مسؤول شريف، وكنت أتمنى بكل حزم لكل من تجرأ على استغلال هؤلاء العمال أو سرقة حقوقهم.

وجه رئيس الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة السابق، رسالة واضحة: «عمال النظافة ليسوا مجرد أرقام فى كشوف الرواتب، بل هم أبطال لعيش على جهودهم، من يتهاون فى حقوقهم أو يتأخر عن إصافهم، لا يستحق مكانه كمسؤول، حان الوقت لنضع حدا لهذا الاستغلال المنهج، ونرد هؤلاء العمال الجليل الذى يستحقونه».

الحياة شاقة والأمل ضائعة

قال أحمد أبوعامر، أحد عمال المحاجر، بنبرة حزينة «أنا فى الخمسين من عمري، وأعمل فى المحجر منذ أكثر من عشرين سنة، رغم أننى تقدمت فى السن وأصبحت قوتى قليلة، لكن ما عنديش خيار تانى، لازم أستمّر فى العمل عشان أقدر أعيش وأوفر لقمة عيشى»، أحمد يروي معاناته اليومية، حيث يحصل على ١٠٠ جنيه فقط فى اليوم، وهو أجر لا يكفى حتى لتلبية احتياجاته الأساسية، «بعد خصم المواصلات وشرء بعض الطعام، ما بيقاش فيه حاجة تكفى غير أنى أعيش كل يوم على أمل، وده بيغلى الحياة صعبة جداً».

وأضاف أحمد: «يومنا يبدأ الساعة ٦ الصبح، نشغل طول اليوم فى المحجر تحت الشمس الحارقة، تكسر فى الصخور والأحجار، وكل ده عشان نقدر نجيب فلوس نعيش بيها، وخصوصاً إننا مفهش تأمين صحى، لو أصبت فى الشغل، مفهش حد هيدفع لى أو يهتم بيا، وعندما يسأله أحدهم عن وضعه فى العمل، يجيب قائلًا: «ده شغل صعب، وكنت أتمنى أكون لقيت حل، لكن خلاص أصبحنا نعيش بهذه الطريقة، وما عنديش غير أمل ضعيف أن الوضع يتحسن».

وعن حياته اليومية، قال أحمد: «كل يوم بعد ما نخلص شغل، بنروح نشترى قول وطعمية عشان نقدر ناكل، وما فيش غيرهم لأن ده الذى ينقذ عليه، مش قادرين نشترى حاجة تانية، وكل واحد فينا عنده أسرة وأطفال، لكن فى النهاية بنعيش على القنات»، وأضاف: «أنت لما بتبقى فى العمر ده، مش هتقدر تشتغل فى حاجة تانية، وإذا استرحت من المحجر، إزاي هعيش؟ أنا مش لاقى فرصة تانية ولا عندى مصدر رزق غير ده»، قائلًا «أنا مش طالين الكثير، بس محتاج حياة كريمة، نحتاج تأمينات صحية وضمانات للعمال، شوية أمل كده، مش عايزين غير الحقوق التى قلناها على مدار السنين».

عقد الاستعانة .. خطر وقلق مستمر

يعيش موظفو عقود الاستعانة فى حالة من الخوف المستمر بسبب الأوضاع الصعبة التى يواجهونها فى عملهم اليومي، مما يعرض حياتهم للخطر بشكل دائم، ظروف العمل غير الآمنة التى تتمثل فى قلة التأمينات الاجتماعية والصحية، والتجديد السنوى للعقد، جعلهم عرضة للطرد فى أى لحظة، خاصة فى ظل عملهم فى بيئات غير مؤمنة تؤثر على صحتهم وسلامتهم، من الضروري أن تتخذ الهيئة خطوات عاجلة لتوفير بيئة عمل آمنة تضمن حقوق هؤلاء الموظفين، سواء من حيث التأمين الصحى أو الاجتماعى، أو توفير رواتب تتواءم مع تغيرات الأسعار التى تحدث فى الأسواق، وكذلك ضمان استقرار وظائفهم بما يتيح لهم عيش حياة كريمة دون خوف من فقدان مصدر رزقهم الوحيد.

بنبرة حزينة قال أ.ع. موظف بهيئة النظافة، إنه موقع عقد استعانة، «نعيش فى حالة من القلق المستمر، لا نعلم ماذا سيحدث فى العقد القادم أو الأيام القادمة، لا يوجد ضمانات بالنسبة لنا كمجموعة من الموظفين بعقد استعانة، وقد أمضينا سنوات طويلة فى العمل فى الهيئة، لكن ما زلنا نواجه ظروفًا قاسية، أنا شخصياً حاصل على بكالوريوس تجارة، وأعمل فى الأعمال الإدارية، ورغم ذلك فإن الراتب الذى أتقاضاه بعد الخصومات لا يتجاوز ٢١٢٤ جنيهًا فقط».

وأضاف أ.ع. أن المشكلة ليست فقط فى الراتب المنخفض، بل فى أن العقود تتجدد كل ١١ شهرًا، وهذا يجعلنا فى حالة خوف دائم من التسريح، سمعنا أن التجديد القادم قد يتضمن تسريح جميع العقود المؤقتة، وهذا يعنى أننا أمام مستقبل غير واضح، رغم ضعف الرواتب، ونحن نعمل فى الهيئة منذ أكثر من خمس سنوات، لكننا نعامل كأننا مجرد أدوات قابلة للاستبدال فى أى لحظة.

وأوضح أ.ع. نحن لا نطالب بالكثير، فقط حقوقنا الأساسية، رغم أننى أعمل منذ سنوات، لا نحصل على أى ضمانات اجتماعية أو تأمين صحى إلا بالتجديد الشخصى كل ١١ شهرًا، وفى الفترة الحالية لم يتم التأمين على صحتى، إذا أصبنا أثناء العمل، لا يوجد أى تعويض أو رعاية صحية، وهذا يعرضنا لمخاطر كبيرة، خاصة وأنا نعمل فى



الشرشابى

رئيس هيئة النظافة السابق: أبطال خط الدفاع الأول عن صحة المجتمع وسلامة البيئة بلا حقوق

جهودهم وتضحياتهم اليومية.

معاناة يومية وغياب للحقوق

اشتكى «ط. أ.»، عامل نظافة بالمنطقة الجنوبية بالقاهرة، عن معاناة مبررة يعيشها هو وزملاؤه بسبب الظروف غير الإنسانية التى يتعرضون لها فى عملهم فى تنظيف شوارع القاهرة، وأوضح أنه لم يتقاض راتبه من شركة توريد المعالة منذ شهر أكتوبر ٢٠٢٤ وحتى شهر يناير ٢٠٢٥، مضيفًا أن اليومية تحسب لهم بمبلغ ٧٠ جنيهًا فقط مقابل العمل من الساعة السابعة صباحًا وحتى الثالثة عصرًا، دون توفير بدل انتقالات، قائلًا «إن طبيعة العمل تعرضهم لمخاطر كبيرة، حيث يعملون فى الشوارع الرئيسية وعلى المحاور السريعة»، مشيرًا إلى أن العديد من زملائه تعرضوا لحوادث مميتة فى الفترة الأخيرة، ورغم تلك المخاطر، يظل جميع العمال بلا تأمينات اجتماعية، مما يجعلهم بدون أى حماية فى حال تعرضهم لأى إصابة أثناء العمل.

وأشار «ط. أ.» إلى أن سماسرة العمال يتعاملون معهم بطريقة مهينة وغير مفهومة، قائلًا: «على سبيل المثال، إذا طالب أحد العمال براتبه أو الذهاب إلى هيئة النظافة لعرض شكوى، يتم تسريحه فورًا، وكأننا مجرد أدوات قابلة للاستبدال»، وأضاف بحسرة: «أنا لدى خمسة أطفال وزوجة، من أين أطلعهم وأوفر لهم احتياجاتهم؟ أعيش على مساعدات أهل الخير، واضطر لتسول الطعام من المارة والسيارات، أما زوجتى، فتقوم بكتابة طلبات إعانة فى المساجد على أمل أن نحصل على بعض المساعدات مثل الملابس أو الأرز أو الزيت».

وأوضح «ط. أ.» أن العمال يخشون الحديث أو الاعتراض على سلوك السماسرة خوفا من الفصل التعسفى، والعديد من زملائه اضطروا لترك منازلهم بسبب عجزهم عن دفع الإيجار، قائلًا: «كيف يمكننا دفع ألف جنيه إيجار أوضة على السطح فى ظل هذه الظروف؟ تكاليف الحياة أصبحت باهظة، والمواصلات وحدها تستهلك ٤٠ جنيهًا يوميًا، وأنا أعيش فى التبين، إذا لم أحصل على أى مساعدة أو إحسان، اضطر للتمم فى الشارع لأننى لا أملك المال للعودة إلى أطفالى وزوجتى».

وأضاف «ط. أ.» أن راتبه الشهري يبلغ ٢١٠٠ جنيه فقط، دون أى إجازات أسبوعية، بينما تصل تكلفة المواصلات الشهرية إلى ١٢٠٠ جنيه، قائلًا: «كيف يمكن أن أطلع سبعة أفراد وأعطى احتياجاتهم بألف جنيه فقط فى الشهر؟ نعيش فى ظروف قاسية، ونلجأ إلى أهل الخير لتوفير الطعام والاحتياجات الأساسية».

وأشار «ط. أ.» إلى أن السماسرة يؤجلون صرف الرواتب بشكل مستمر، مما يضع العمال فى مأزق حقيقى، قائلًا: «العمال الذين يتعرضون للإصابة أثناء العمل لا يحصلون على أى تعويض أو رعاية، وأحيانًا يجبرون على ترك العمل تمامًا»، وأكد أن الأوضاع الحالية لا تليق بكرامة الإنسان، مطالبًا بتحسين أوضاع عمال النظافة وضمان حصولهم على حقوقهم الأساسية والمالية.

وطالب «ط. أ.» عامل النظافة بالمنطقة الجنوبية «نريد أن نعيش حياة كريمة تليق بإنسانيتنا، نحن نعمل بجد ونضعى بصحتنا، ولكننا لا نحصل حتى على الحد الأدنى من حقوقنا، على المسؤولين أن يتحركوا فورًا لإنقاذنا من هذه المعاناة المستمرة وتوفير تأمين اجتماعى وصحى شامل لعمال النظافة، يضمن حمايتهم من المخاطر التى يتعرضون لها يوميًا أثناء العمل، بالإضافة إلى إعادة هيكلة الأجور لتتناسب مع ارتفاع تكاليف المعيشة، بما يكفل لهم حياة كريمة ويمرّز من قدرتهم على الاستمرار فى أداء دورهم الحيوى بكفاءة ودون معاناة».

لإعادة هيكلة أجور عمال النظافة وتحسين أوضاعهم المعيشية، ودعا إلى وضع حد لاستغلال الموردين والسماسرة وفرض رقابة مشددة على الشركات التى تعمل فى هذا المجال، لضمان حصول العمال على حقوقهم المشروعة والقانونية، وأكد أهمية منح العمال إجازات مدفوعة الأجر لتحسين ظروفهم النفسية والاجتماعية، مشيرًا إلى أن استمرارهم فى العمل تحت هذه الظروف القاسية يؤثر سلبًا على كفاءتهم وإنتاجيتهم، وشدد على ضرورة توفير سكن لائق للعمال الذين يأتون من محافظات بعيدة، بدلًا من تركهم يواجهون معاناة التنقل اليومي لمسافات طويلة.

وأضاف ع.م. أن تحسين أوضاع عمال النظافة لا يصب فقط فى مصلحة العمال أنفسهم، بل ينعكس إيجابيًا على المجتمع بأسره، حيث يؤدى إلى رفع مستوى النظافة فى الشوارع والأحياء، ويعزز من الصورة الحضارية للمدينة، مناشدًا الجهات المعنية بضرورة التحرك السريع لحل هذه الأزمة، مؤكدًا أن عمال النظافة هم العمود الفقري للحضارة على مظهر المدينة، ويستحقون حياة كريمة تكافئ

وأضاف «ع.م.»، أن العمال يتم نقلهم يوميًا عبر حافلات خاصة بسماسرة العمال من المحافظات النائية للعمل فى مناطق مثل طرة والبساتين والمعادي، فى ظروف قاسية وغير إنسانية، وأشار إلى أن الأجر الشهري للعمال حاليًا يبلغ حوالى ١٢٠٠ جنيه فقط إذا حصل العامل على ٤٠ جنيهًا، بدون أى إجازات على مدار الشهر، مما يجعلهم غير قادرين على توفير أدنى متطلبات الحياة.

وأوضح «ع.م.» أن عمال النظافة يواجهون استغلالًا شديدًا من قبل سماسرة العمالة الذين يجنون أرباحًا كبيرة على حساب العمال، حيث يتقاضون مبالغ كبيرة من الشركات بينما يبقى العامل تحت رحمة أجر يومي زهيد لا يكفى لتغطية احتياجاته الأساسية، مؤكدًا أن الظروف الحالية تدفع العمال إلى القبول بأى أجر مهما كان ضئيلًا، خوفًا من فقدان مصدر رزقهم الوحيد، وأضاف أن الوضع يزداد صعوبة مع ارتفاع أسعار السلع الأساسية من الغذاء، مما يجعل الحياة شبه مستحيلة بالنسبة لهم. وطالب المشرف، المسؤولين بضرورة التدخل الفورى

صرخات حزينة: ظروفنا قاسية ومستقبلنا مجهول.. ونتعرض للاستغلال اليومى



حياة كادحة وأجور لا تكفى البيوت

سيدة الغناء في كل العصور

ساحرة الشرق والغرب

فاطمة إبراهيم السيد البلتاجي هي أم كلثوم، كوكب الشرق، وشمس الأصيل، وصاحبة العصمة، وقبارة الشرق، وثومة، والست، وسيدة الغناء العربي. في فبراير ١٩٧٥ اصطف المصريون في الشوارع لحضور موكب جنازة أم كلثوم، وقد نشر خبر وفاتها في كبريات الصحف ووسائل الإعلام العالمية، ومن هذا التاريخ تزايد العد التصاعدي لنجومية تفردت على مدار٧٧ عاماً واستمرت حتى كتابة هذه السطور بالبقاء.

كانت شعبيتها جازفة لدرجة أن خبر وفاتها أثار موجة من الحزن الهستيري، ونجوميتها أقوى لدرجة أن يكون لها مريدون حتى هذه اللحظة. تمتعت كوكب الشرق بموهبة صاحبها قوة شخصية، حيث مزجت الذكاء بالموهبة فخرجت معجزة حقيقية مستمرة، تميزت مسيرتها بتعاونها مع أبرز شعراء وملحنى عصرها، ما ساهم في إنتاج مجموعة من الأعمال التي أصبحت من أعمدة التراث الموسيقي العربي، فقد عملت مع أحمد شوقي في أغنيات خالدة مثل «سلوا كنوس الطلا»، كما تعاونت مع الملحن رياض السنباطى، الذى شكّل معها ثنائياً استثنائياً أخرج العديد من الروائع، مثل «الأطلال» و«رباعيات الخياط». ولاخفاً، انضمت إلى هذه القائمة أسماء كبيرة مثل محمد عبدالوهاب في أغنيات شهيرة كانت عمري»، وكان تعاونها مع محمد الموجى مميراً ب«الصبر حدير» و«أسأل روحك، وجاء تعاونها مع بليغ حمدى رحلة إبداع مع «حب إيه» و«كل ليلة» و«الف ليلة وليلة»، و«الحب كله»، و«سيرة الحب» و«فات المعاد».

بدأت أم كلثوم حياتها الغنائية عام ١٩٢٣، وتآقت حتى وصلت لأوج تألقها خلال الأربعينيات وقُدّمت أغاني الحب للعامة، كما غنّت شعراً أنيقاً ومتطوراً باللغة العربية الفصحى، ساعد تدريبها على الإنشاد الدينى وتلاوة القرآن في وقت مبكر من حياتها في تشكيل أسلوبها الفريد من ألحان زكريا أحمد، مثل أغنية «أنا في انتظارك»، حتى انطلقت بسهولة لتجذب ملايين المستمعين على مدى أربعين عاماً تقريباً ظلت حفلاتها الشهيرة التي كانت تقام في ليلة الخميس تذاع على الهواء مباشرة، حتى بلغ عدد جمهورها الإذاعي الملايين في مختلف أنحاء الشرق الأوسط.

تمتعت أم كلثوم بصوت فاخر من نوع كوتترالتو قوى جداً (أكثر الأصوات النسائية عمقا ونبرة)، والذي يصل إلى منتصف منطقة الميزو سوبرانو (الصوت متوسط النبرة للمرأة)، ويوجد في هذه المنطقة الصوتية ١٦ نغمة موسيقية.

تكاؤها الحاد في اختيار الكلمات كان جزءاً أساسيا من هذا التألق، حيث كانت دأمة البحث عن جواهر الشعر العربي، وأخذت على عاتقها ان تصل بهذه النجومية إلى العالم. كما أنها تميّزت بقدرات هائلة على تغيير طبيعة الأداء الغنائى حسب الحاجة، فتصرخ حزناً أو تهتف فرحاً، أو تاتوه ألقاً أو تقضب. وقد تضطر إلى الابتعاد عن الميكروفون، ويصاحب ذلك مشاعر جسدية قوية ورصينة وصداقة، وهى تهز متديها المسك بأصابعها التى لا تكفّ عن الاحتكاك ببعضها البعض.

لقد كانت رمزاً ثقافياً لمنهاتها، وقد عُرفت بأسلوبها الغنائى الفريد وحسها الشخصي فى الأناقة، وكانت تعتبر نموذجاً معاصراً للفن العربى، كما لعبت دوراً فى السياسة المصرية، حيث قامت بجولات فى العالم العربى والغربى بعد حرب ١٩٦٧ وترعبت بعائدات حفلاتها للمجهود الحربى.

احتلت أم كلثوم، المركز ٦١ فى قائمة أعظم ٢٠٠ مطرب فى التاريخ، والتى أعدتها مجلة رولينج ستون الأمريكية المتخصصة فى الموسيقى، وكانت المطربة العربية الوحيدة فى القائمة، ووفقا لتقرير المجلة فإن كوكب الشرق ليس لها نظير فى الغرب، إذ تعتبر روح العالم العربى، وصاحبة تأثير امتد لما هو أبعد من الغناء.

ووصفت المجلة صوت أم كلثوم بأنه رنان، يعبر بسهولة عن المشاعر والعواطف، رغم تنوع الموضوعات التى تتناولها أغانيها، وذكرت أن المغنية بيونسيه استخدمت أغنية أم كلثوم «أنت عمري» فى تصميم جولتها الفنية فى عام ٢٠١٦. وقد تمت الاختيارات بناء على الأصالة والتأثير وعمق منتجات الفنان واتساع تراثه الموسيقى.

صحيفة لوموند الفرنسية قد اختارت فى عام ١٩٩٩، بناء على استطلاع أجرته الصحيفة لاختيار روائع القرن العشرين الفنية والأدبية، أغنياتها «الأطلال» من بين أفضل ١٠٠ عمل فنى وأدبى شكلت ذاكرة القرن العشرين. وفى الأطلال وهى من شعر إبراهيم ناجى وألحان رياض السنباطى، تحلق أم كلثوم فى فضاء المعانى والكلمات، ثم تفوص فى بحار اللحن، لتختطف قلوب السامعين والعشاق بشباك صوتها.

وفى ليلى الإثنين ١٣ والأربعاء ١٥ نوفمبر من عام ١٩٦٧ غنت أم كلثوم على مسرح الأولمبيا فى العاصمة الفرنسية باريس لصالح المجهود الحربى، وقال جان ميشال بويرس أحد مديري الأولمبيا فى تلك الفترة إن ٣ مغنين حفرُوا أسماءهم فى ذاكرة الأولمبيا وهم أم كلثوم، وأديت بياف، وجاك بريل.

عازف «الست» يكشف كواليس حفلاتها

فاروق سلامة: «بليغ» أول من قدّمنى لها فى «سيرة الحب»

والستويلن ووسائل الإعلان بجوارها رمزا غنائيا يعبر عن كل مصرى وعربى، وأصبحت المنطقة العربية من المحيط إلى الخليج تنتنظرها وتحسب الأيام والساعات للاستماع إلى حفلتها.

وعن تساؤل: هل مثل أعمال وتجربة أم كلثوم أن تستمر عبر أصوات جديدة وأعمال آخرين؟ يجيب «سلامة»: بالإمكان لا شك تقديم أعمال جديدة ترقى لمشروع أم كلثوم وربما تكون أفضل لكن المناخ للأسف لا يسمح، ولو ولد عمل فنى يرقى إلى ما كان الفن عليه فى الماضى لا يجد داعما ويشعر صاحبه بالاغتراب.

لكن الأمل لابد أن يكون ملاذا وحبلا يتعلق به كل مبدع وكل باحث عن الفن الجميل، حتى يلتقى الاثنان المبدع الحق والمستمع الذى ينشد الجمال فيما يسمع، أما فى زمن العشوائيات والفوضى فهيهات أن تجد فنا جميلا إلا بالكاد.

وعن مستقبل الأغنية فى البوبيل الذهبى لأم كلثوم يقول سلامة: ما دام الناس يستمعون لأم كلثوم ولهذا الزمن فأنبشرف بنف جميل حتى وإن طال انتظاره، وإن ظهر ولم ينتشر فأنبشرف بانتشاره ولو بعد حين.



عليها لا ينتهى، خاصة فى زمن عرّ فيه الغناء الجميل إلا فى حالات نادرة للغاية، وعن سبب تالق «الست» حتى آخر أغانيها وأيامها يقول «سلامة»: لقد تقائنت فى فنّها، واقتربت من كل فن غنائى واستطاعت أن تأخذ من كل شاعر وملحن أجمل ما لديه، واستطاعت أن تكون دولة غنائية وسلطة لا يمسها أحد، وأصبحت بوهوف الشعب ونخب المجتمع

أغنية «هان الود» إلا أن «سيرة الحب» هى أول لقاء جمعه بأم كلثوم، ثم شارك بعد ذلك فى أغنية «أمل حياتى» ثم «الف ليلة وليلة» والمكان. يقول «سلامة» فى الذكرى الخمسين لرحيل سيدة الغناء العربى وكوكب الشرق أم كلثوم، إنها لا تعوضنى ولم يغن أحد أغنياتها مثلما غنت ولا أن يرتفع إلى قامتها العالية. تميز المقامات الشرقية كالرصد والبياتى والصبا، فسمعت أم كلثوم تقاسيم فاروق سلامة على «الأكورديون» وقد تجول فى هذه المقامات أثناء تقاسيمه.

ورغم أن مشاركة فاروق سلامة أول ما كانت مع الموسيقىار محمد عبدالوهاب فى الحانك، لكن القدر أخذها مخلفا حزنا

كتب - أحمد الشوكى:

الحزن على زمن ذهبتُ من دون عودة، كان عازف الأكورديون الشهير فاروق سلامة واحداً من الذين ساهموا فى صناعته ورفع رايته عبر الزمان والمكان. يقول «سلامة» فى الذكرى الخمسين لرحيل سيدة الغناء العربى وكوكب الشرق أم كلثوم، إنها لا تعوضنى ولم يغن أحد أغنياتها مثلما غنت ولا أن يرتفع إلى قامتها العالية. تميز المقامات الشرقية كالرصد والبياتى والصبا، فسمعت أم كلثوم تقاسيم فاروق سلامة على «الأكورديون» وقد تجول فى هذه المقامات أثناء تقاسيمه.

ورغم أن مشاركة فاروق سلامة أول ما كانت مع الموسيقىار محمد عبدالوهاب فى



بقلم: خالد إدريس

جيم ترامب وسياسة الضغط

فى عام ٢٠١٦، قبل أن يصيح ترامب رثيماً فى ولايته الأولى، صرح بان الولايات المتحدة ستستخذ إجراءات حاسمة ضد إيران إذا لم يتم الإفراج عن الرهائن المحتجزين فى إيران. فى ذلك الوقت، كانت التوترات بين الولايات المتحدة وإيران قد تصاعدت بشكل كبير، وكان ترامب يبتنى سياسة الضغط ضد إيران، خصوصاً فيما يتعلق ببرنامجها النووى. وقد تضمنت تصريحاته تهديداً مباشراً بإبادة إيران أو يتحول الشرق الأوسط إلى جحيم إذا لم تفرج إيران عن الرهائن

تصريحات ترامب كانت جزءاً من استراتيجية الضغط التى استخدمها ضد إيران، والتي شملت أيضاً انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووى الإيراني فى عام ٢٠١٨ وهو الاتفاق الذى وقعته إدارة الرئيس أوباما

سياسة ترامب فى التعامل مع إيران كانت تنسم بالعنفوان، حيث كانت تهديدات الحرب والتسعيد العسكري حاضرة فى خطابه طوال فترة رئاسته، ولم يكن هذا التصريح الوحيد من نوعه، بل كان بمثابة مع سياسة الضغط القصوى التى كانت تهدف إلى إجبار إيران على التراجع فى عدد من القضايا الإقليمية والدولية.

ومنذ أيام أطلق ترامب وقيل تنصيبه أيضاً أرسل تحذيراً شديد اللهجة، مؤكداً «أنه إذا لم يتم إطلاق سراح الرهائن قبل تنصيبه فى ٢٠ يناير ٢٠٢٥، فإن الجحيم سوف يندلع فى الشرق الأوسط».

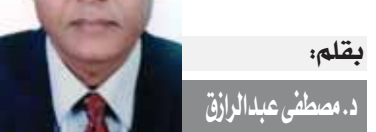
لقد تعرضت إسرائيل منذ تأسيسها لانتقادات واسعة من المجتمع الدولى بسبب سياساتها تجاه الفلسطينيين وسياسة الاستيطان فى الأرضى الفلسطينية المحتلة، بما فى ذلك القدس الشرقية، والتي تعد خرقاً لقرارات الأمم المتحدة التى تؤكد أن هذه الأرضى تعتبر أرضى محتلة بحسب القانون الدولى والاستيطان فى الأرضى المحتلة يعتبر غير قانونى، لكن إسرائيل استمرت فى توسيع مستوطناتها فى تحدٍ غريب ومريب على الرغم من الانتقادات الدولية.

وارتكبت إسرائيل جرائم مروعة بحق الفلسطينيين، وانتهاكات لحقوق الإنسان فى الأرضى الفلسطينية، مثل الاعتقالات التعسفية، واستخدام القوة المفرطة ضد المدنيين، وفرض الحصار على غزة، ما أدى إلى تدهور الأوضاع الإنسانية بشكل كبير. ولم يعاف أحد دولة الاحتلال ولم يتدخل أحد لوقف هذه الانتهاكات، والسبب فى الولايات المتحدة الحليف الرئيسى لإسرائيل، والتي دائماً ما تستخدم الفيتو فى مجلس الأمن الدولى لحماية إسرائيل من أى معارضة دولية.

ليس غريباً على الولايات المتحدة أن تحمى الكيان الصهيونى من أية مسائلة، فهى الأخرى متهمه بانتهاك العديد من القوانين الدولية، ولعلنا لم ننس التدخل العسكرى فى مناطق مثل العراق وأفغانستان، ثم غزو العراق فى عام ٢٠٠٣، بحجة وجود أسلحة دمار شامل، رغم أن قراره لم يكن مدعوماً بقرار من مجلس الأمن الدولى، ما جعله يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولى. ورغم أن التحقيقات أثبتت عدم وجود أسلحة دمار شامل، استمرت الولايات المتحدة فى تبرير تدخلاتها العسكرية فى المنطقة.

إن غياب المسائلة القانونية الفعالة للممارسات الإسرائيلية والأمريكية يعزز الفوضى، ويؤيد من الاحتقان السياسى ويقمق من الاستقطابات العالمية وتعزيز الأحلاف والمسكرات المتحيزة لبعضها.

وتبقى تصريحات ترامب بشأن تحويل المنطقة إلى جحيم لو لم يتم الإفراج عن الرهائن مثالا على سياسة البلطجة والاستعلاء، وتظل القضية الفلسطينية، وصراعنا الشرق الأوسط، والتدخلات العسكرية الأمريكية، تمثل تحديات كبيرة للعدالة الدولية التى يفتقرها العالم أو تلك الغاية التى نعيش فيها.



د. مصطفى عبدالرازق

واشنطن والنظام السوري الجديد

قلنا سابقاً، ونعيد هنا التأكيد من جديد على أن ما جرى فى سوريا من أحداث لم يكن بسبب تفاعلات داخلية تعكس صراعاً على السلطة بين فرقاء سوريين.. نظام ديكاتورتى ومعارضة ترفع راية الوطنية لتتخلص من هذا النظام، وإنما يعكس حقيقة أن سوريا ليست سوى ساحة لصراع قوى دولية مختلفة انتهى لصالح جبهة دون الأخرى. وأهمية هذه الرؤية أو هذا الطرح تتمثل فى استحقاقات هذا الوضع وتأثيره ليس على مستقبل الوضع فى سوريا فقط، وإنما على مستقبل الوضع فى المنطقة ككل فى ضوء محورية الدولة السورية ومركزية وضعها فى المنطقة.

فى ظل هذا الطرح تحظى واشنطن أو الدور الأمريكى بشكل عام بأهمية كبيرة فى ضوء حقيقة أنه من الصعب أن يتم ترتيب أى أوضاع فى المنطقة بعيداً عن أعينها أو دون الضوء الأخضر منها. ورغم أن سقوط بشار الأسد ربما لم يكن فى بؤرة الاهتمام الأمريكى إلا أن القضاء على النفوذ الإيرانى باعتبار دمشق حتى ما قبل لحظة انتصار المعارضة السورية كانت تمثل امتداداً لذلك النفوذ، فضلاً عن احتواء الدور الروسى هناك .. نقول إن ذلك كان يمثل أولوية للسياسة الأمريكية هناك.

على خلفية هذه الفرضية، أشرنا ولم نستبعد انغماساً أمريكياً فى تحريك الأمور فى سوريا فى السكة التى تضمنى فى هذا الاتجاه على النحو الذى ألت إليه الأمور هناك الشهر الماضى. ورغم ما فى هذا الطرح من مصادمة لشاعر السوريين الذين فرحوا بسقوط نظام الأسد إلا أنها الحقيقة التى لا مناص منها. تفاصيل ما جرى وأليات الوصول إليه ربما تبقى على السرية إلى حين، ولئن تتكشف بين يوم وليلة غير أن المؤشرات تتوالى وتتكشف لتعزز الفرضية التى نشير إليها ومنها الموقف الأمريكى المبدئى من تولى نظام جديد فى دمشق ويقوم على الترحيب بالحذر ويعكسه اتجاه إدارة بايدن إلى تخفيف القيود على المساعدات الإنسانية لسوريا.

والذا كان من المبالغة تحميل هذه الخطوة دلالات أكثر من اللازم إلا أنها فى الجوهر تشير إلى موقف أمريكى من ومتجاوب مع ما جرى وهو ما يعزز إعلان واشنطن أنها تدرس رفع هبة تحرير الشام من قبالة المنظمات الإرهابية إذا أظهرت الجماعة أنها ستحكم سوريا بطريقة شاملة ومستقلة بل والغاء الولايات المتحدة للمكافأة المرسومة للشعب الذى القاك العام للإرارة الجديدة فى سوريا أحمد الشرح وبالبالغة قيمتها ١٠ ملايين دولار، التى عرضتها واشنطن سابقاً مقابل الحصول على معلومات عنه.

بالطبع من غير المنتظر أن تقدم واشنطن على تغيير جذرى وكامل فى موقفها من النظام الجديد فى سوريا، ومن المؤكد أنها ستواصل حذرها لكن من المؤكد أنها ستعمل على دعمه بشكل تدريجى. ومن اللافت هنا أن باتى الحديث عن تمويل الزيادة الكبيرة فى أجور موظفى القطاع العام فى سوريا والتي تعهدت بها الإدارة الجديدة هناك على لسان دبلوماسى ومسؤول أمريكى كشف عن اعتراف فطر المساعدة فى ذلك الأمر، وهو ما لن يتم سوى يتسابق بين الإدارتين الأمريكية والقطرية.

المشكلة أنه إذا كانت واشنطن تعرف جيداً ما تريد من الإدارة الجديدة فى سوريا، وتعرف سبل تنفيذ ذلك، أن قادة سوريا الجدد يبدون كمن يعشى على جسر من الشولن، فما بين تحقيق المصاحبة الوطنية وتطلعات المواطن السوري وما بين التجاوب مع رغبات الإدارة الأمريكية والتي تعكس فى جانب منها رغبات إسرائيلية تبدو أى خطوة على طريق المستقبل ملغمة وقد تنعرج فى وجهه فى أى لحظة، ولعل على هذه الخلفية يأت تأكيدنا على أن الأوضاع فى سوريا ستظل على صفيح ساخن إلى أمد- للأسف- غير معلوم.

Mostafarazek62@gmail.com

الوفد

الأسبوعي

كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

الإدارة العلمية

الرياضية خير دليل على الإدارة بالعلم وليس بالفهولة، وه هو الاتحاد المصري لكرة القدم يقدم لنا خصبة أخرى من هؤلاء التكوفرات لإدارة الاتحاد في منصب المدير التنفيذي. يحمل ذات المؤهلات العلمية، فهو حاصل على الدكتوراه في التسويق والإدارة الرياضية، ولعل الأمر يفتح باب الأمل ويبشر بالخير في أيامنا القادمة بعد أن كنا فقدنا الأمل في تلك النوعية من الإدارة، وإننى على أمل أن هذا الذى يحدث في الرياضة ليس بعيداً عن توجهات الدولة في ضرورة الاعتماد على تلك الطبقة فى كل المجالات حتى نستطيع أن نخرج من الأزمات التى تحيط بنا. لم نقصد أحدا!

خطأ أحمر



بقلم:

سليمان جودة

أضعف الإيمان

الزيارة التى قام بها الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب إلى قداسة البابا تواضروس فى مقر البابوية، كانت فرصة لتذكير الناس بأن الفرح بأعياد الميلاد هذه السنة لا طعم له بسبب ما يتعرض له أشقاؤنا فى قطاع غزة.

صحيح أن المقتلة التى يتعرض لها غزة كانت قائمة فى عيد الميلاد من السنة الماضية، ولكنها لم تكن قد بلغت هذه الحدود من الوحشية.

وهل هناك من الوحشية ما هو أشد من أن يتم قصف الخيام التى تؤوى النازحين فى خان يونس؟ أو أن يتم اقتحام مستشفى كمال عدوان وطرد المرضى وتجريد أفراد طاقم الطبي من ثيابهم؟ هل هل هناك ما هو أفدح من أن يتم اقتياد أفراد الطاقم الطبي إلى جهة مجهولة بعد تجريدهم من الثياب؟.. هذه مجرد عينة مما يتعرض له الفلسطينيون فى أنحاء القطاع.. وإذا شئنا عينة أخرى، فإن لنا أن نعرف أن حكومة التطرف فى تل أبيب تمنع وصول المساعدات الإنسانية إلى النازحين فى الخيام أو حتى الذين يبيتون فى الغراء.

إن هذه كلها وقائع تنقلها وكالات الأنباء على مدار اليوم بالصوت وبالصورة، والذين يتابعونها لا يكادون يصدقون لولا أن ما يتابعونه منقول بالصورة التى لا تكذب.. الصورة التى تتنقل مشاهد الأطفال الذين إذا لم يموتوا مرضاً بسبب عدم توافر الحدود الدنيا من العلاج، ماتوا جوعاً لأن المساعدات التى يجب أن تصلهم موقوفة على الحدود.

من أجل هذا كله كان الدكتور الطيب يصافح البابا ويهنيء بعيد الميلاد ثم يتساءل: كيف نفرح وأهلنا فى غزة يُطمعون الموت ويتذوقون مرارة الفقد؟ وكانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» قد أذاعت أن عدد المفقودين فى الحرب وصل ١١ ألفاً.. ولهذا، فإن حديث الإمام الأكبر عن مرارة الفقد فى غزة ليس حديثاً حماسياً، ولكنه مستند إلى ما نعرفه وتتداوله كل الوكالات المعنية بالشان الإنسانى وعلى رأسها الأونروا بالذات.. أما عدد ضحايا الحرب فى مجملهم فإنه ١٥٢ ألفاً بين قتيل وجريح، بينهم ١٧ ألفاً من الأطفال و١٢ ألفاً من النساء!

هذه أرقام معلنة على العالم كله، ولكنه عاجز عن فعل شيء، ويبدو وكأن كل ما يخص الإنسان فيه قد مات.. ولكن هذا لم يمنح الدكتور الطيب ولا البابا تواضروس من تذكير الناس بالفظائع الجارية. لعل أحداً ممن يصله كلام الرجلين يستطيع أن يغير الوضع فى القطاع بيده، فإن لم يقدر على حد تعبير الحديث الشريف فيلسانه، فإن لم يستطع قبله.. وهذا أضعف الإيمان.

ويحترم الاختلاف فى الراى، ويُقدّر الحوار ويعتبره وسيلة للوصول للقرارات الصائبة وهو ما لن يتأتى إلا بإتاحة المزيد الحريات فى مجال التعبير والإعلام.

إن أى إصلاحات تتم فى مختلف المجالات دون إصلاح مؤسسى لا يؤدى إلى الاستدامة المفترضة، ولا شك أن الإصلاح السياسى ضرورى لتحقيق ما نطمح إليه من إصلاح مؤسسى.

أتذكر يوماً قبل ربع قرن وكنت محاضرا بإحدى جامعات إنجلترا، أننى سألت طلبةى إن كان تطبيق الديمقراطية السياسية شرطاً ضروريا لتحقيق التنمية أم لا؟ وبلا شك فقد تنوعت الإجابات واختلفت وفقاً لجنسية كل طالب وثقافته وقضاياه الشخصية، لكن كان من المرجح فى النهاية أن تحقيق الديمقراطية هو شرط أساسى لإحداث أى نهضة أو تنمية حقيقية، لأن سيادة القانون والشفافية وتطبيق العدالة والرقابية وتداول السلطة أمر يؤدى إلى التقدم الاقتصادى. والدليل على ذلك بلدان مثل دول أوروبا والأرجنتين والنميك وغيرها.

إننا ننتم إلى الأسباب التى أدت إلى تأجيل ملف الإصلاح السياسى، بغرض الوصول إلى نموذج ديمقراطى مستقر قادر على مجابهة التحديات المستقبيلة غير المتوقعة، ولبنية القدرة على لفظ أى توجهات فاشية محسوبة على التيارات الدينية. فنحن فى حاجة لاجتمع يقبل التعددية



بقلم:

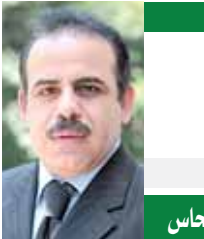
د. هانى سرى الدين

هل أن الأول للسير فى طريق الإصلاح السياسى؟

ولقد قلت وكتبت مرارا إن التنمية الحقيقية لا تتحقق وحدها دون إصلاحات سياسية تسمح بتعدد الآراء والأطروحات، والمراجعة والتقييم والنقد البناء.

وأتصور أنه أن الأوان للدخول بجرأة فى مجال الإصلاح السياسى، بغرض الوصول إلى نموذج ديمقراطى مستقر قادر على مجابهة التحديات المستقبيلة غير المتوقعة، ولبنية القدرة على لفظ أى توجهات فاشية محسوبة على التيارات الدينية. فنحن فى حاجة لاجتمع يقبل التعددية

صواريخ



بقلم:

عبد العزيز النحاس

مستقبل مصر السياحى

المصرية، بعد أن أكد الوزير أن مصر حققت فى العام الأخير أعلى معدل جذب سياحى وهو خمسة عشر مليونا و٧٥٠ ألف سائح، وهى أقصى قدرة تمتلكها مصر من الغرف السياحية!! مشيراً إلى السعى لزيادة الغرف السياحية من خلال بعض المبادرات مثل مبادرة البنك المركزى بتخصيص ٥٠ مليار جنيه لدعم القطاع السياحى بعائد فائدة منخفض، وهى خطوة تصيف حوالى ٤٠ ألف غرفة سياحية جديدة.. ومع كل الاحترام لمثل هذه المبادرات والمحاولات الحميدة، إلا أنها لا تتواءم مع قدرات مصر الهائلة فى هذا القطاع، وفرص مصر فى استغلال كنوزها السياحية المتنوعة، والتي تحتاج على أقل تقدير إلى مضاعفة عدد الغرف السياحية التى تمتلكها مصر الآن، وهو

الحديث عن الفرص السياحية لمصر لا ينقطع، وقدرته على تحقيق عوائد وأرقام قياسية من العملة الصعبة التى تضاف إلى الدخل القوم وحل بعض الأزمات، حديث شائع ومستمر، فى ظل ما تتمتع به مصر من قدرات هائلة ومتنوعة فى هذا المجال، ولا شك أن المناخ والتنوع البيئى والموقع باتت من عوامل الجذب السياحى، وفوق كل هذا تتمتع مصر بخصوصية فريدة تشكل العنصر الأهم فى الجذب السياحى على مستوى العالم وهو التراث الحضارى والإنسانى الضارب فى أعماق التاريخ لأكثر من سبعة آلاف عام، وبحسب بعض الإحصائيات، فإن آثار مصر تشكل ثلث آثار العالم فى هذا الجانب معظما من الحقب الفرعونية، ثم اليونانية الرومانية والقبطية الإسلامية، وفى السنوات الأخيرة اهتمت مصر بتتبع عناصر الجذب السياحى الحديث مثل سياحة الشواطئ والمتنزهات والسياسة العلاجية والثقافية. كما عززت مصر من فرصها السياحية بعد أن قامت بثورة حقيقية فى بيتها الأساسية، وأصبحتا تمثل أحدث شبكات الطرق والنقل والمواصلات التى تضاهي مثيلاتها العالمية.. ولكن يبقى السؤال الذى يتردد كثيرا، لماذا لم تحقق مصر الأرقام والدخل الذى تحققه بعض دول المنطقة؟!

الاجابة عن هذا السؤال الذى وجهته إلى وزير السياحة والآثار شريف فتحي خلال لقائنا لجنة السياحة والثقافة قبل يومين، جاءت على لسان الوزير صادقة وحقيقية، ولكنها كانت فى ذات الوقت كاشفة عن واحد من أهم معوقات الدولة

الأقصر- أحمد عثمان وأسماء حمودة؛

أعلن عالم الآثار المصري الدكتور «هاى حواس» رئيس البعثة الأثرية المشتركة التابعة لمؤسسة زاهى حواس للآثار والتراث بالتعاون مع المجلس الأعلى للآثار عن العديد من الاكتشافات الأثرية. وأكد «حواس» أنه على مدار ثلاث سنوات من البحث والحفائر العلمية التى بدأت فى سبتمبر ٢٠٢٢ تمكنت البعثة من تحقيق عدد من الاكتشافات الأثرية الهامة فى المنطقة الواقعة عند بداية الطريق الساعد لمعبد الملكة حتشبسوت بالدير الجبى.

معبد الوادى

كشفت البعثة عن جزء من أساسات معبد الوادى الذى كان يقع عند مشارف الوادى. وهو بوابة الدخول الرئيسية للمعبد الجنائزى للملكة حتشبسوت المسمى «جسر جسرو» والذي يعد أجمل المعابد الفرعونية على الإطلاق. وأشار «حواس» إلى أن البعثة عثرت على عدد كبير من نقوش معبد الوادى، والتي تعد من أندر وأجمل نماذج فن النحت فى عصر الملكة حتشبسوت وتحتمس للثال، والتي لا يوجد مثيل لها فى المتاحف المصرية سوى نماذج قليلة فى متحفى الأقصر والتروبوليتان. وتعد مجموعة النقوش الملكية المكتشفة حديثاً هى الأكمل على الإطلاق من بقايا معبد الوادى والذي تعرض للهدم خلال عصر الرعامسة والأسرة التاسعة عشرة.

وقال الدكتور محمد إسماعيل خالد الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار إن البعثة عثرت على أكثر من مئة لوحة جدارية من الحجر الجيري والرمل مسجل عليها أسماء وخراطيش الملكة حتشبسوت (اسم الميلاد واسم المتزوج على العرش) وتعد جزءاً من دوائج الأساسات التى تؤكد على ملكية صاحب المعبد وهى المعروفة بـ emant enot.

ومن بين تلك اللوحات الجدارية لوحة حجرية فريدة من الحجر الجيري تحمل بالنقش البارز اسم ولقب المهندس المعمارى للملكة حتشبسوت المهندس «سنوت»، ولقبه المشرف على القصر، وتعد مجموعة دوائج الأساسات الكاملة للملكة حتشبسوت من أهم مكتشفات البعثة، والتي تأتى بعد مرور ما يقارب القرن من الزمان منذ أن كشف العالم الأمريكى هيربرت ويتلوك عن آخر مجموعة كاملة من دوائج الأساسات للملكة حتشبسوت فى موقع المعبد الجنائزى (٢٢٩١-١٢٩١).

وأكد «حواس» أن البعثة عثرت على عدد من المقابر الصخرية من عصر الدولة الوسطى (٥٠٢ – ١٧١٠ قبل الميلاد)، وكشفت بموقع معبد الوادى عن التسلسل التاريخى للموقع والذي بدأ إشغاله فى عصر الدولة الوسطى واستمر حتى بداية الأسرة الثامنة عشرة عندما أمر المهندس الملكى «سنوت»، بوقف الدفن فى المنطقة واختياره لها كموقع لتشييد معبد الوادى وجزء من امتداد الطريق الساعد الذى يربط بين معبد الوادى والمعبد الجنائزى. قام «سنوت»، بدفن هذه الجبانة أسفل كمينات كبيرة من الرمال وذلك ضمن أعمال تهيئة الموقع لتشييد معبد الوادى. وأضاف «حواس» أن البعثة عثرت على عدد من المقابر الصخرية التى تعود لعصر الأسرة الدولة الوسطى وعثر بها على عدد من القطع الأثرية المهمة ومنها موائد القرابين المصنوعة من الفخار وعليها مجسمات للقرابين من خبز ونبيذ ورأس وفخذ ثور، وتعد هذه الموائد من الآثار المميزة لعصر الدولة الوسطى.

وأوضح «حواس» أنه تم الكشف أيضاً عن عدد من أبار الدفن من عصر الأسرة السابعة عشرة (٨٥١ – ٥٥١ قبل الميلاد) المنحوتة فى الصخر وعثر بداخلها على عدد من التوابيت الخشبية بالهيئة الإنسانية والتي تعرف بالتوابيت الرشيقة وهى الميزة لعصر الأسرة السابعة عشرة ومن أهم تلك التوابيت تابوت لطفل صغير معلق وموقف بالجال والمثالى لا تزال على هيئتها منذ دفنها قبل ٠٠٦٢ سنة. ويحاطب تلك التوابيت تم العثور على حبيب ملغوف لا يزال بيهته المكتشف عليه وتعد البعثة حالياً برنامج خاص لترميمه ونقله للعرض بمتحف الحضارة. حيث قامت البعثة المصرية بنقل واحد من أهم مكتشفاتها وهو سرير من الخشب والحصير المجدول إلى متحف الحضارة فى موسم الحفائر الماضى ٢٠٢٢ – ٤٢٠٢ والذي يعود الى تلك الفترة وكان يخص أحد حراس الجبانة حيث عثر عليه فى جرة صغيرة مخصصة لإعاشة حرس الجبانة.

سبيكة قلعة الناس الأبيض



شمال سيناء- محمد جمعة؛

تعد ملاحه «سبيكة»، الواقعة غرب مدينة العريش على ساحل البحر الأبيض المتوسط، للصناعات الغذائية واحدة من أبرز مراكز إنتاج الملح الطبيعى فى مصر والعالم.

تمتد الملاحه على مساحة ٢٦ كيلومترا مربعا، وتضم أحواض تركيز وترسيب، مصانع غسيل وتكرير، ومناطق تجهيز وتعبئة لتلبية احتياجات التصدير. بلغ إنتاج الملاحه هذا العام ٩٠٠ ألف طن، مع خطة طموحه لزيادة الإنتاج إلى ١,٢ مليون طن العام المقبل.

وتتنوع منتجاتها بين الملح الخام، الملح المنقى، والملح الجود، الملح المكر، وملح الطرخ المستخدم فى إذابة الجليد، الذى يشهد طلبا متزايدا فى الأسواق الأوروبية والأمريكية.

تعتمد الملاحه على مياه محمية الزنابق الطبيعى كمصدر أساسى للإنتاج، حيث تخضع المياه لدورة معالجة تمتد عاما كاملا لإزالة العناصر غير المرغوب فيها،

وعدم الاقتصاد الوطنى المصرى.

أسرار معبد حتشبسوت



وأشار «حواس» إلى أنه تم العثور على أقواس الرماية الحربية واحد من المكتشفات الهامة للبعثة المصرية والتي تشير الى وظيفة أصحاب هذه القبور وخلفيتهم العسكرية وكناحهم لتجريد مصر من الهكسوس. كما تم العثور على مقبرة المدعو جحوتى من، المشرف على قصر الملكة تنى شبرى الجدة الكبرى للملك الأسرة الثامنة عشرة التى توصف بالعصر الذهبى للحضارة المصرية القديمة.

وكشفت البعثة عن مقبرة المشرف على قصر الملكة تنى شبرى جده الملك أحسن محمر مصر من الدند المكسوس وأم والد الملك سنترع أول ملك شهيد فى حرب الكفاح والتحرير من أهم المكتشفات الأثرية التى تلقى كثيرا من الضوء على تلك الفترة المهمة من تاريخ مصر والتى لم يعثر لها على كثير من الآثار، وتؤرخ الفترة بالعام التاسع من حكم الملك أحسن الأول (٥٥١ – ٥٢٥ قبل الميلاد) كما أكد التاريخ المكتوب على اللوحة الجنائزية لجحوتى من التى عثر عليها بالمقبرة.

تخطيط المقبرة

المقبرة لها تخطيط بسيط عبارة عن حجره مربعة منحوتة فى الصخر تتقدمها مقصورة من الطوب اللبن المكسو بطبقة من الملاط الأبيض ولها سقف مقبب. وداخل حجره المقبرة عثر على بقايا رسوم ملونة باللون الأحمر على طبقة من الملاط الأبيض. وفى أرضية الحجره عثر على بئر مستطيلة تزدى الى جحرى دفن. وفى البئر تم العثور على مائدة قرابين من الحجر الجيري وكذلك على اللوحة الجنائزية لصاحب المقبرة جحوتى من.

وعلى الرغم من القاب المهم الذى كان يحمله صاحب المقبرة بوصفه المشرف على قصر الملكة تنى شبرى أهم وأقوى ملكة فى التاريخ المصرى القديم، إلا أن هيئة وبساطة المقبرة تعطى الكثير من المعلومات الاقتصادية عن بدايات الأسرة الثامنة عشرة والتى جات بعد حروب مبررة من أجل التحرير استنزفت اقتصاد الدولة.

وأكد «حواس» أنه تم الكشف عن جزء من جبانة بطلمية ممتدة شغلت موقع الطريق الساعد ومعبد الوادى وشيدت مقابرها من الطوب اللبن وأجزاء من حجارة معبد الملكة حتشبسوت، هذه الجبانة كان قد تم الكشف عن بعض من أجزائها عن طريق بعثات أجنبية فى بدايات القرن الماضى ولم يتم توثيقها بشكل مناسب.

كما كشفت البعثة المصرية عن عدد كبير من الآثار من تلك الفترة ومنها عملات برونزية تحمل صورة الإسكندر الأكبر، وتعود لعصر بطليموس الأول (٧٢-٣٨٢). وكذلك تم العثور على ألعاب أطفال من التراكوتا (الطين المحروق) وبأشكال آدمية وحيوانية، وكذلك عدد من قطع الكاروتاج والمساكن الجنائزية التى كانت تقطى المومياوات وعدد كبير من الجرارين المجنحة والفخز والتماثيل الجنائزية.

«رمضان» يرفض معاقبة «عاشور»

الأهلى يوافق على رحيل «تاو» إلى قطر.. وإعارة «كهريا» للاتحاد الليبى

كتب - محمد اللاهوتى؛

وافق مسئولو الأهلى على رحيل الجنوب إفريقى بيرسى تاو نجم الفريق إلى قطر القطرى بعد أن تقدم الأخير بعرض رسمى لشراء عقد اللاعب قبل نهايته بخمسة أشهر.

ويصل بيرسى تاو إلى قطر اليوم الخميس الخضوع للكشف الطبى وتوقيع عقود انتقاله بشكل رسمى إلى النادى القطرى بعد موافقة إدارة الأهلى خلال الساعات القادمة.

ووافقت إدارة الأهلى أيضاً على رحيل محمود عبد النعم «كهريا» إلى الاتحاد الليبى فى شهر يناير الجارى بعد موافقة الجهاز الفنى بقيادة السويسرى مارسيل كولر على رحيل اللاعب خاصة فى ظل رغبة كولر فى التعاقد مع مهاجم جديد.

وتنتظر صفقة البرازيلى إيفرتون نجم أوسترافا التشيكى الموافقة النهائية من جانب كولر على إتمامها بشكل رسمى خاصة أن اللاعب أبدى موافقته على الرحيل للأهلى كما أن عقده يشمل بدأ يسمح له بفسخ عقده مقابل مليون و٢٠٠ ألف يورو.

فى المقابل، رفض محمد رمضان المدير الرياضى للأهلى معاقبة إمام عاشور نجم الفريق بعد احتقاله المثير للجدل عقب التسجيل فى مرمى سموحة بالدورى الممتاز بعد نفخ بالونة بيضاء. وأكد رمضان أن إمام عاشور لم يخطئ فى حق أحد بهذا الاحتفال الذى سبق أن كرره العديد من نجوم الكرة فى العالم مثل السعودى على البليهى نجم الهلال والفرنسى كريستوفر نكونكو نجم تشيلسى الإنجليزى.